وزارة التعليمة العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2024

رقم التسجيل ط1:

رقم التسجيل ط2:

درجة تقبل الأساتذة الجامعيين للتدريس باللغة الإنجليزية

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كلية التكنولوجيا

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في

شعبة: علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطالبتين:

_ همال أسماء

_ عقوني ايمان

إشراف الدكتور:

شريفي حليمة

السنة الجامعية: 2026/2025



شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مبارك فيه عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات والسكون، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فلله الحمد والمنة أن أعانني على إنجاز هذه الـــدراسة والحمد لله الذي خير لي من عباده الأخيار وذي العلم والأخلاق الكريمة، وانطلاقا من قول النبي عليه الصلاة والسلام:" **من صنع لكم معروفا فكافئوه، فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى ترو أنكم كافأتموه**"

أتقدم بخالص شـكـــــــري إلى:

✓أستاذتنا الفاضل **الدكتورة: شريفي حليمة** التي وجدناها نعم المشرفة علما وأخلاقا، نشكرك على النصائح القيمة والتوجيهات السديدة التي قدمتها لي من أجل إعداد هذه المذكرة.

✓شكرا إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

2026

"الحمد لله الذي جعل لكل جهدٍ نصيباً، ولكل صابرٍ بشرى. معانقاً سماء التخرج، وبقلبٍ يملؤه الفخر والامتنان، أهدي ثمرة كفاحي إلى..."

نبع الحنان وبوصلة حياتي.. أمي الغالية:

إلى اليد التي تمسكت بي حين تعثرت، والدعاء الذي كان يحرمها النوم لتنام عيني قريرة. إليكِ يا من غزلتي من صبركِ ثوب نجاحي، أهدي هذا الثمر، فما أنا إلا غرس يديكِ.

إلى الجدار الذي أستند عليه كلما تعثرت خطواتي. أبي الغالي، تخرجي اليوم هو ثمرة كفاحك، وبستانٌ أزهر بفضل عرق جبينك. أتمنى أن أكون اليوم قد رفعتُ رأسك كما رفعتني دائماً ادامك الله لنا وحفظك من كل سوء .

الروح الطاهرة التي تغيب عن عيني لكنها لا تغيب عن قلبي، إلى من تمنيتُ لو كان يمسك بيدي اليوم ليشاركني فرحتي. أهديك هذا النجاح ياجدي في مرقدك الطاهر، سائلاً الله أن يجمعني بك في جناته.

إلى الذين بهم يشتدّ عضدي، .. إخوتي الغاليين.

إلى من كانوا لي في عتمة السهر نوراً، وفي زحمة الضغوط ملجأ وأماناً. أهديكم ثمرة هذا الجهد والكفاح، شكراً لكونكم السند الدائم والدفء الذي لا ينتهي.

إلى الذين شاطروني مقاعد الدراسة، وتقاسموا معي قلق الامتحانات وفرحة الإنجاز. شكرًا للمواقف الجميلة، للذكريات التي لا تُنسى، ولأنكم كنتم كالعائلة الأخرى لي في غربة الأيام وضغوط الدراسة. دمتم لي سنداً ورفاقاً للعمر كله.

"ختاماً، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله الذي بلغني المنال بعد كدٍّ وطولِ ارتحال. أسأل الله أن يبارك في هذا العلم، وأن يجعله نوراً لي في ديني ودنياي، وبداية لرفعةٍ تُرضيه عني."



وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

2026

الإهداء

الحمدُ للهِ ربّ العالمين، الذي إذا وعد وفّى، وإذا أعان أتمّ.
من قال: أنا لها نالها، وأنا لها وإن أبت، رغمًا عنها أتيتُ بها.
لم تكن الطريق سهلة، ولا الخطى خفيفة، لكن اليقين كان أثقل من التعب، والدعاء كان أقرب من اليأس، فكان الوصول فضلًا من الله قبل أن يكون جهدًا.
فالحمد لله حبًا وشكرًا وامتنانًا، الحمد لله على البدء والختام.
أهدي هذا النجاح إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، إلى الذي علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة...
إلى من كنه الله بالهيبة والوقار وعلمني العطاء بدون انتظار... إلى من سعى لاجل راحتي و نجاحي إلى اعضم و اعز رجل في الكون ...ستبقى كلماتك نجومًا أهتدي بها في اليوم والغد وإلى الأبد..

(والدي العزيز)

إلى من إتكأت على صلابتها حين مالت بي السبل، فاستقام دربي، إلى المرأة التي علمتني المجد كيف يصنع من العدم، وأن القمم لا تطولها إلا النفوس الأبية التي لا تعرف الانحناء إلى غير بارئها، أهدي إليك هذا الحصاد، فما أنا إلا أثر من كفاحك وقصة نجاح أنت بطلتها.

(أمي الحبيبة)

إلى من مدت أياديهم وقت ضعفي، إلى خير أيامي وصفوتها، إلى الشموع التي تنير لي الطريق وانتظروا هذه اللحظة كثيرًا ليفتخروا بي.

(إخوتي)

هذا الإنجاز ليس نهاية الطريق بل بداية فصل جديد نكتبه بثقة وطموح وإيمان بأن القادم أجمل بإذن الله.



ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة تقبل الأساتذة الجامعيين للتدريس باللغة الإنجليزية في كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والتكنولوجيا بجامعة المسيلة حسب نموذج ADKAR بأبعاده الخمسة، ومعرفة الفروق في درجة التقبل حسب متغيري (الكلية/ التكوين)، تم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق استبيان معد من طرف الباحثتين نادية تاهمي وصورية لعذور على عينة قوامها 100 أستاذ وأستاذة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، لمعالجة البيانات استخدمنا الأسلوب الإحصائي. SPSS

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- درجة تقبل أساتذة التكنولوجيا والعلوم الإنسانية للتدريس باللغة الإنجليزية جاءت بمستوى مرتفع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التقبل تعزى لمتغير الكلية لصالح أساتذة كلية التكنولوجيا
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التقبل تعزى لمتغير التكوين في اللغة الإنجليزية لصالح الأساتذة الذين تلقوا تكويناً في هذه اللغة.

الكلمات المفتاحية: درجة التقبل، أساتذة كليتي التكنولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية، التدريس باللغة الإنجليزية.

Abstract:

The current study aimed to identify the degree of acceptance of university professors toward teaching in English in the Faculties of Humanities and Social Sciences and Technology at the University of M'sila according to the ADKAR model with its five dimensions, and to determine the differences in the degree of acceptance according to the variables of (faculty/training). The descriptive approach was used, and a questionnaire prepared by the researchers Nadia Tahmi and Souria Laadhour was administered to a sample of 100 male and female professors from the Faculty of Humanities and Social Sciences and the Faculty of Technology at the University of M'sila, selected through simple random sampling. For data processing, the SPSS statistical method was used.

The following results were reached:

- The degree of acceptance of Technology and Humanities professors toward teaching in English was at a high level.
- There were statistically significant differences in the degree of acceptance attributed to the faculty variable in favor of the professors of the Faculty of Technology.
- There were statistically significant differences in the degree of acceptance attributed to the English language training variable in favor of professors who had received training in this language.

Keywords: degree of acceptance, professors of the Faculties of Technology and Humanities and Social Sciences, teaching in English.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة:.....أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:.....4

2. فرضيات الدراسة:..... 10

3. أهداف الدراسة:..... 11

4. أهمية الدراسة:..... 11

5. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً:..... 11

6- عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها:..... 13

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 29

1- منهج الدراسة..... 29

2- الدراسة الاستطلاعية..... 30

2-1- أهدافها..... 30

2-2- إجراءاتها ومجالاتها..... 30

2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية..... 31

2-4- وصف أداة الدراسة..... 33

3- الدراسة الأساسية..... 35

3-1- مجالات الدراسة الأساسية..... 35

3-2- عينة الدراسة..... 36
4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..... 38
خلاصة 39

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد 41
1- عرض نتائج الفرضية الأولى، تفسيرها ومناقشتها 41
2- عرض نتائج الفرضية الثانية، تفسيرها ومناقشتها..... 44
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة، تفسيرها ومناقشتها..... 47
استنتاج عام..... 51
خاتمة..... 53
قائمة المراجع..... 57
الملاحق..... 60

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الأبعاد الخمسة لنموذج أدكار	27
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الكلية	31
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التكوين	32
4	يوضح توزيع عبارات المقياس حسب أبعاده	33
5	يوضح درجات تصحيح المقياس	34
6	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة للمحور الذي تنتمي إليه	34
7	معامل ألفا– كرونباخ لمحاور المقياس	35
8	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية	36
9	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التكوين	37
10	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس التقبل	42
11	يوضح الفروق في مستوى التقبل لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الكلية	44
12	يوضح الفروق في مستوى التقبل لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التكوين في اللغة الإنجليزية	47

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الكلية	31
2	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التكوين	32
3	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية	37
4	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التكوين	38
	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس التقبل	42
	يوضح الفروق في مستوى التقبل لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الكلية	44
	يوضح الفروق في مستوى التقبل لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التكوين في اللغة الانجليزية	47

مقدمة

مقدمة:

. يشــهد العالم المعاصــر تحولات متســارعة فرضــتها العولمة والتطور التكنولوجي والانفتاح المعرفي، الأمر الذي جعل اللغة الإنجليزية تحتل مكانة محورية باعتبارها لغة العلم والتكنولوجيا والبحث الأكاديمي والتواصل الدولي. فلم تعد الإنجليزية مجرد لغة أجنبية إضافية، بل أصبحت أداة أساسية للاندماج في الاقتصاد المعرفي العالمي، ووسيلة فعالة للوصول إلى أحدث البحوث والدراسات العلمية المنشورة في مختلف التخصصات. وفي ظل هذا الواقع، اتجهت العديد من الدول إلى إعادة النظر في سياساتها التعليمية واللغوية بما يضمن تعزيز حضور اللغة الإنجليزية داخل مؤسسات التعليم العالي، سعياً إلى تحسين جودة التعليم ورفع تنافسية الجامعات في التصنيفات العالمية .

وفي الجزائر، عرف قطاع التعليم العالي خلال السنوات الأخيرة توجهًا استراتيجياً نحو تعزيز استخدام اللغة الإنجليزية في التدريس والبحث العلمي، وذلك انسجاماً مع متطلبات الرقمنة والانفتاح الأكاديمي الدولي. وقد تجسد هذا التوجه من خلال جملة من الإصلاحات والإجراءات التنظيمية التي تبنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من بينها توسيع برامج التكوين اللغوي للأساتذة، وتفعيل دور مراكز التعليم المكثف للغات، وإطلاق منصات رقمية للتكوين باللغة الإنجليزية، بهدف تهيئة الجامعة الجزائرية للاندماج في الفضاء الأكاديمي العالمي .

غير أن نجاح هذا التحول لا يرتبط فقط بسنّ القوانين أو توفير الوسائل التقنية، بل يتوقف بدرجة كبيرة على مدى تقبل الأستاذ الجامعي لهذا التغيير، باعتباره الفاعل الأساسي في العملية التعليمية والمنفذ المباشر للسياسات البيداغوجية داخل الجامعة. فالتدريس باللغة الإنجليزية يمثل بالنسبة للأساتذة تحولاً تنظيمياً وبيداغوجياً قد يرافقه العديد من التحديات النفسية والمعرفية والمهنية، خاصة في ظل اختلاف طبيعة التخصصات الجامعية وتباين علاقتها باللغة الأجنبية. ومن هذا المنطلق برزت الحاجة إلى دراسة

درجة تقبل الأساتذة الجامعيين للتدريس باللغة الإنجليزية، والكشف عن الفروق المرتبطة بمتغير الكلية والتكوين في اللغة الإنجليزية، اعتماداً على نموذج ADKAR باعتباره من أبرز نماذج إدارة التغيير التنظيمي .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في مساهمتها في فهم واقع التحول نحو التدريس باللغة الإنجليزية داخل الجامعة الجزائرية، وتقديم معطيات ميدانية يمكن أن تساعد صناع القرار على تطوير سياسات التكوين والدعم الأكاديمي بما يضمن نجاح هذا المشروع الاستراتيجي. كما تسعى الدراسة إلى إبراز طبيعة التحديات التي تواجه الأساتذة الجامعيين في هذا المجال، والكشف عن مستوى استعدادهم للتكيف مع متطلبات التحول اللغوي في التعليم العالي .

أما من حيث هيكلة البحث، فقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول رئيسية؛ حيث خُصص الفصل الأول للإطار العام للدراسة، وتضمن الإشكالية، التساؤلات، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهميتها، تحديد المفاهيم إجرائياً، عرض الدراسات السابقة، بالإضافة إلى الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة. أما الفصل الثاني فقد تناول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، من خلال عرض المنهج المعتمد، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة وعينتها، أدوات جمع البيانات، وخصائصها السيكومترية، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. في حين خُصص الفصل الثالث لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تُعد اللغة، من منظور فلسفي وسوسيولوجي، أكثر من مجرد نسق من العلامات والرموز الصوتية أو المكتوبة، إنها الكيان الحي الذي يُشكل الوعي الإنساني، والوعاء الذي يحمل الهوية، والأداة الحيوية التي تتيح للإنسان التعبير عن كينونته ومشاعره وأفكاره. فاللغة هي العنصر الذي **يميّز** المجتمعات البشرية **عامة** والإنسان **خاصة** ويُفرده عن بقية الكائنات الحية.

عبر التاريخ، تعددت اللغات بتعدد الحضارات، من عربية وإنجليزية وفرنسية وغيرها، وظلت تتطور في ديناميكية مستمرة توازي تطور العقل البشري. غير أن المشهد اللغوي العالمي شهد في العقود الأخيرة تحولات جذرية، حيث لم يعد إتقان اللغات الأجنبية مجرد ترف فكري أو إضافة ثقافية ثانوية، بل أضحى في عصرنا الحالي من الضروريات الوجودية والوظيفية التي لا يمكن لأي مجتمع يسعى للتقدم الاستغناء عنها. لقد أدت العولمة إلى ذوبان الحدود الجغرافية التقليدية، وخلقت فضاءً عالمياً متصلاً، مما جعل من الانفتاح على العالم الخارجي وعلى ثقافات الشعوب الأخرى حتمية تفرضها متغيرات العصر.

في خضم هذا التداخل الكوني، برزت الحاجة الماسة إلى وجود "لغة تواصل مشتركة" (Lingua Franca) تُسهل التبادل المعرفي والاقتصادي. وقد فرضت "اللغة الإنجليزية" نفسها كأقوى مرشح للعب هذا الدور، فجعلت منها العولمة الأداة الأولى للتواصل في معظم بلدان العالم. هذا الاكتساح اللغوي أدى بدوره إلى إعادة هيكلة الأنظمة الاقتصادية والتعليمية، واستدعى إطلاق إصلاحات هيكلية مستمرة على الدوام في جميع دول العالم. فاليوم، هناك حاجة ملحة إلى تقنيات مبتكرة لتلبية متطلبات هذه العولمة، ويأتي على رأسها إعداد مهنيين وباحثين مسؤولين، يمتلكون الكفاءة اللغوية اللازمة للتعامل مع الأسواق العالمية والصناعات المتقدمة. **(الربيعي، 2023، ص 38).**

انطلاقاً من هذه الأهمية السوسيولوجية، انسحب تأثير اللغة الإنجليزية بقوة نحو الحقل الأكاديمي والإبستمولوجي. فقد أصبحت الإنجليزية لغة العلم والتكنولوجيا والاتصال بلا منازع. إن القدرة على تعلم هذه اللغة والتدريس بها في مختلف التخصصات والمواد الدراسية _ بغض النظر عن تخصص تدريس اللغة الإنجليزية في حد ذاته- أصبح ضرورة ملحة. فهي تفتح آفاقاً واسعة للوصول إلى قواعد البيانات العالمية، والمراجع العلمية الدقيقة، والمجلات الأكاديمية المحكمة، مما يساهم بشكل مباشر في تطوير البحوث العلمية وتحسين جودة مخرجاتها، فضلاً عن دورها الحاسم في ضمان الحصول على وظائف مستقبلية مرموقة في سوق العمل الدولي.

لقد أثبتت التجارب الدولية أن الاعتماد على اللغة الإنجليزية كأداة للتدريس ليس مجرد قرار إداري، بل هو استثمار استراتيجي في جودة التعليم. فقد أدى استخدام طريقة التدريس باللغة الإنجليزية، أو ما يُعرف بالمزج اللغوي التدريجي، إلى تطور ملموس في تدريس العلوم في البلدان التي تبنتها. ووفقاً لدراسات عالمية، فإن دعم مؤسسات التربية والتعليم لهذا التوجه قد ساعد في تحسين مخرجات التعليم بشكل لافت. وتبرز في هذا السياق أمثلة ناجحة، كالجامعات الأندونيسية التي استهدفت تعليم الطالب مهارات الكتابة والتحدث بكفاءة مزدوجة، وكذلك التجربة الكورية الرائدة التي تبنت الإنجليزية كأسلوب أساسي لتدريس العلوم والهندسة، بغرض مواجهة تحديات المنافسة العالمية الشرسة، وذلك على الرغم من الصعوبات الأولية التي واجهتها والمتعلقة بضعف الأداء اللغوي لبعض المدرسين. هذه التجارب تؤكد حقيقة راسخة: إن تحسين المهارات اللغوية للأستاذ والطالب الجامعي يتطلب استراتيجية متكاملة تبدأ من المراحل التعليمية الأولى، وصولاً إلى التعليم العالي، للتمكن من استيعاب ونقل العلوم والمعارف الحديثة بدقة. **(الربيعي، 2023، ص42)**.

في الجزائر، لم تكن المنظومة التعليمية بمعزل عن هذه التحولات العالمية. تاريخياً، ونتيجة لاعتبارات استعمارية وتراكمات سوسيولوجية، احتلت اللغة الفرنسية مكانة مهيمنة في

تدريس التخصصات العلمية والتقنية والطبية في الجامعات الجزائرية. غير أن هذا الوضع خلق على المدى الطويل نوعاً من العزلة الأكاديمية، حيث وجد الباحث الجزائري نفسه غير قادر على التفاعل بسلاسة مع المجتمع العلمي الدولي الذي يتحدث وينشر باللغة الإنجليزية. إدراكاً منها لهذه الفجوة، اعتبرت الجزائر اللغة الإنجليزية رسمياً اللغة الأجنبية الثانية بعد الفرنسية، ثم بدأت تدرك مؤخراً ضرورة منحها الصدارة. فقد احتلت الإنجليزية مركزاً مرموقاً لكونها لغة الكمبيوتر، ولغة التدريس الأساسية في معظم الجامعات والمعاهد العالمية المرموقة. ولتعزيز هذه المكانة، تم إدراج تدريس الإنجليزية بدءاً من السنة الثالثة في الطور الابتدائي، إيماناً بالأهمية القصوى التي تحتلها في التنشئة العلمية للأجيال القادمة. **(حليس، طرافي، 2023، ص 56)**.

أما على مستوى قطاع التعليم العالي، فقد اتخذت الوزارة الوصية، منذ بداية السنة الجامعية المنصرمة 2025، قرارات سيادية وتاريخية تمثلت في حزمة من الإجراءات العملية الصارمة لتعزيز وتعميم التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية. لم يقتصر الأمر على التنظير، بل تعداه إلى التنفيذ الميداني، بداية بفتح المجال الواسع لتكوين الأساتذة للحصول على شهادة ليسانس في اللغة الإنجليزية عبر مؤسسات التعليم العالي، ثم تفعيل دور مراكز التعليم المكثف للغات (CEIL) لضمان حصول الأساتذة والطلبة على مستويات معيارية متقدمة (B2 أو C1). ولعل الخطوة الأبرز تمثلت في تصميم وإطلاق منصة رقمية وطنية للتكوين عن بعد باللغة الإنجليزية، وذلك بالتعاون الوثيق مع جامعة (MIT) الأمريكية العريقة للتكنولوجيا، وهو مشروع ضخم استهدف في مرحلته الأولى نحو ثلاثين ألف أستاذ جامعي عبر الوطن. **(بلعمري، 2024، ث 36)**.

إن هذا التوجه الجريء نحو أنجَلَة (Anglicization) الجامعة الجزائرية لم يأتِ من فراغ، ولا يعتبر مجرد استجابة لـ "موضة" لغوية"، بل تقف وراءه مجموعة قوية من المبررات والدوافع الاستراتيجية. فقد أكدت دراسة **(حديدان وآخرون، 2024، ص 697)**، أن من أبرز هذه

الدوافع: الوتيرة المتسارعة لضرورة زيادة مرئية (Visibility) الجامعة الجزائرية في التصنيفات العالمية (مثل ترتيب Webometrics وQS)، بالإضـــافة إلى التحولات غير المســـبوقة في مجال الرقمنة والمنصـات الرقمية المفتوحة التي تعتمد الإنجليزية كخوارزمية أساسية، فضـلاً عن المســـارعة في التحول نحو التعليم عن بعد كنمط بيداغوجي بديل أو مكمل للتعليم الحضـــوري، والذي يتطلب محتوى معرفياً معولماً. رغم نبل الأهداف الاســـتراتيجية وعمق المبررات التي ساقتها الوصاية، إلا أن إحداث تغيير جذري في "لغة التدريس" داخل مؤسسة بحجم الجامعة يمثل واحدة من أعقد عمليات "التغيير التنظيمي" وإدارة الموارد البشـــرية. إن الانتقال من لغة اعتاد عليها الأســـاتذة والطلبة لعقود إلى لغة أجنبية جديدة كلياً ليس مجرد قرار يُتخذ في المكاتب، بل هو صدمة ثقافية وبيداغوجية تصطدم بواقع ميداني مركب.

كما قد فصـــلت الأدبيات الســـابقة، وتحديداً دراســـة **(العريمي، 2021، ص19)**، في المعوقات التي يمكن أن تقف حائلاً صـــلباً أمام التطبيق الســـلس لمشـــروع التدريس باللغة الإنجليزيـة في الجـامعـات. فرغم الأهميـة البـالغـة لهـذا التوجـه، إلا أنـه يواجـه جملـة من التحديات، **معوقات نفســـية**، وتخص طبيعة النفس البشـــرية التي تميل للركون إلى ما هو مألوف. ويدخل في هذا النطاق النظرة المســـبقة نحو اللغة، والمفاهيم الخاطئة التي تصـــور الإنجليزية كلغة صـــعبة المنال، والخوف من ارتكاب الأخطاء وفقدان "الهيبة الأكاديمية" أمام الطلبـة، **معوقـات إداريـة وفنيـة**، تتمثل في نقص التمويـل، ضـــعف التجهيزات، والجوانـب المتعلقة باختلافات اللغة الإنجليزية بنيوياً عن اللغة الأم للمتعلم، **معوقات النظام التربوي العام**، كعدم وضـــوح الأهداف البيداغوجية الدقيقة لكل مرحلة، ووجود أعباء تدريســـية إدارية تثقل كاهل الأســـتاذ وتحد من قدرته على تخصـــيص وقت كافٍ لتطوير كفاءته اللغوية، بالإضـــافة إلى طغيان طرق التدريس التقليدية التلقينية التي تتنافى مع طبيعة تعلم اللغات القائمة على التفاعل والتواصل المعاصر.

إلى جانب هذه المعوقات العامة، يبرز تحدٍ تنظيمي أعمق أشـــار إليه **(حديدان، 2024)** والمتمثل في بروز ظاهرة "**المقاومة التنظيمية**"، بنوعيها: المقاومة المعلنة (من خلال رفض القرارات أو الاحتجاج عليها)، والمقاومة الخفية (من خلال التهرب من دورات التكوين أو التطبيق الشـكلي للقرار). ويعود جزء كبير من هذه المقاومة إلى طابع "المركزية" في اتخاذ القرار وتغييب الفئات المستهدفة (الأساتذة والطلبة) عن ورشات التخطيط الأولي، ناهيك عن العائق الأكبر المتمثل في محدودية التكوين اللغوي الفعلي والعميق للعديد من الأساتذة، والذي لا يمكن تداركه في دورات مكثفة قصيرة الأمد. فاللغة ليست مجرد مفردات تُحفظ، بل هي نسق تواصلي معقد يتطلب طلاقة ومرونة في نقل الشغف العلمي، وهو ما يخشى الكثير من الأساتذة افتقاده. **(حديدان، 2024، ص ص 666-722)**

في قلب هذه المعادلة المعقدة يقف الأســتاذ الجامعي. إنه ليس مجرد ناقل للمعلومة، بل هو الفاعل الأساسي، والمنفذ الأول، وحجر الزاوية في تفعيل أي سياسة تعليمية. في ظل التحولات الراهنة التي تشهدها منظومة التعليم العالي، تتعدد أدوار الأستاذ؛ فهو من يصيغ المقررات، ويوجه النقاشات، ويشارك في المؤتمرات، ويشرف على البحوث.

إن الأستاذ الجامعي هو من يقع عليه العبء الأكبر في إنجاح سياسة تعزيز اللغة الإنجليزية، حيث يُطلب منه تشـــجيع الطلبة على اســـتعمال هذه اللغة في المداخلات، والمشاركة في النوادي العلمية، وتهيئة بيئة بيداغوجية تدعم الانفتاح الفكري. غير أن الأستاذ، كخبير أكاديمي، يتصور أن نجاح هذه الخطوة يتطلب استراتيجية عقلانية تحمل في طياتها موازنة دقيقة بين الفرص والتحديات. فهو يدرك تماماً أن التغيير يعزز من فرص طلبته، لكنه يدرك في الوقت ذاته أن "الفجوة اللغوية" التي يواجهها هؤلاء الطلبة—نتيجة ضـعف قاعدتهم في الأطوار الســابقة—قد تؤدي إلى تراجع التحصــيل العلمي وصــعوبة اســتيعاب المفاهيم الدقيقة، وهو ما يشكل هاجساً حقيقياً يهدد جودة المخرجات، كما أوصت بذلك وأكدته دراسة **(بركة، 2024، ص68)**.

في ظل كل هذه التحولات والقرارات الجديدة، والتحديات الميدانية، والنفسية، والتنظيمية، تتبلور الإشكالية الجوهرية لدراستنا. إذا كان قطاع التعليم العالي يتجه بخطى حثيثة نحو التدريس باللغة الإنجليزية، وإذا كان الأستاذ هو المحرك الرئيسي لهذا الانتقال، فمن الضروري علمياً وعملياً قياس "درجة تقبل" هذا الأستاذ لقرار يُغير من جوهر ممارسته المهنية. لكن، هل استجابة الأساتذة لهذا التغيير متجانسة أم تختلف باختلاف طبيعة حقلهم المعرفي؟ هنا تكمن الأصالة البحثية لهذه الدراسة المقارنة التي تجرى في رحاب جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

لقد تم اختيار كليتين متباينتين إبستمولوجياً وتاريخياً لإجراء هذه المقارنة، وهما، **كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**، والتي تعتمد في جوهرها على اللغة كوعاء للفكر. التدريس فيها يعتمد تاريخياً على اللغة العربية. المفاهيم في الفلسفة، علم الاجتماع، وعلم النفس هي مفاهيم محملة بدلالات ثقافية ورمزية عميقة، تتطلب من الأستاذ قدرة بلاغية وتعبيرية وتأويلية دقيقة جداً. انتقال أستاذ العلوم الإنسانية للتدريس بلغة أجنبية قد يمثل قطيعة إبستمولوجية صعبة، وقد يخلق تحدياً هائلاً في الحفاظ على عمق المعنى وسلاسة إيصاله للطالب. و**كلية التكنولوجيا**، والتي تمثل العلوم الدقيقة والصلبة (Hard Sciences). تعتمد هذه الكلية تاريخياً على اللغة الفرنسية في الجزائر. المعرفة هنا تتسم بالتجريد، والعالمية، والاعتماد على المعادلات والمصطلحات التقنية المحددة سلفاً. التدريس بالإنجليزية في هذه الكلية قد يبدو انتقالاً من لغة أجنبية (الفرنسية) إلى لغة أجنبية أخرى (الإنجليزية)، وقد تكون مصطلحاتها التقنية أقرب إلى المعايير العالمية، مما قد يجعل عملية "التقبل" ذات طبيعة مختلفة عن نظيرتها في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

بناءً على ما سبق، وأمام إصرار الدولة على تنفيذ مشروعها الاستراتيجي، ومخاوف الحقل الأكاديمي من تبعات التسرع، تسعى هذه الدراسة، بشكل مركز، إلى استكشاف وتقييم الحقل الميداني بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. الهدف هو فك شفرة "درجة التقبل" الإداري

والنفسي والبيداغوجي لأساتذة التعليم العالي لسياسة التدريس باللغة الإنجليزية، مع تسليط الضوء على كيفية تأثير متغير "الكلية / التخصص"، إلى جانب متغيرات ديموغرافية ومهنية أخرى كالجنس ومدى الانخراط في التكوين اللغوي، على صياغة هذا الموقف.

قمنا بتبني نموذج **ADKAR** لقياس درجة القبول المتضمن خمسة أبعاد أساسية الوعي، الرغبة، المعرفة، القدرة والدعم، باعتباره من انجح النماذج العلمية في إدارة التغيير التنظيمي. **(تاهمي ولعذور، 2024، ص89)**

تساؤلات الدراسة

انطلاقاً من العرض المفصل للإشكالية، وبغية الإحاطة بجميع جوانب الظاهرة المدروسة بطريقة منهجية قابلة للقياس والاختبار الإحصائي، تمت تساؤلات الدراسة على النحو الآتي:

- ما درجة تقبل الأساتذة الجامعيين للتدريس باللغة الإنجليزية في كل من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية تُعزى لمتغير الكلية (علوم إنسانية واجتماعية، تكنولوجيا)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل الأساتذة تعزى لمتغير التكوين في اللغة الإنجليزية (متكون، غير متكون)؟

2. فرضيات الدراسة:

- درجة تقبل الأساتذة الجامعيين للتدريس باللغة الإنجليزية مرتفعة في كلتا الكليتين (العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتكنولوجيا)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية تُعزى لمتغير الكلية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في درجة تقبل الأســـاتذة للتدريس باللغة الإنجليزية تُعزى لمتغير التكوين في اللغة الإنجليزية.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة تقبل أسـاتذة كليتي (العلوم الإنسـانية والاجتماعية) و(التكنولوجيا) للتريس باللغة الإنجليزية.
- التعرف على الفروق في درجة تقبل الأسـاتذة للتدريس باللغة الإنجليزية حسـب متغير الكلية (العلوم الإنسانية والاجتماعية/ التكنولوجيا)
- التعرف على الفروق في درجة تقبل الأسـاتذة للتدريس باللغة الإنجليزية حسـب متغير التكوين (متكون/ غير متكون)

4. أهمية الدراسة:

تكتسـي هذه الدراسة أهميتها من راهنية الموضـوع وتزامنه مع الإصـلاحات العميقة في قطاع التعليم العالي، وتتفرع أهميتها إلى شقين:

- **أهمية لغوية:** تتجسد في المكانة العالمية للغة الإنجليزية بوصـفها لغة العلم، التكنولوجيا، الأبحاث الأكاديمية، ولغة العصر بامتياز.
- **أهمية تنظيمية وبيداغوجية:** الأستاذ هو حجر الزاوية في أي إصـلاح تعليمي. إن قياس مسـتوى تقبله واسـتعداده للتخلي عن لغات التدريس التقليدية والتحول نحو الإنجليزية يُعد مؤشراً حقيقياً لمدى نجاح هذه السياسة أو تعثرها، مما يوفر لصناع القرار بيانات ميدانية دقيقة لتقويم المسار.

5. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً:

5-1- درجة التقبل: هو درجة اسـتعداد الأسـتاذ الجامعي، واحتوائه، وتفاعله الإيجابي مع قرار تغيير لغة التدريس في تخصـــصـــه إلى اللغة الانجليزية، ويُقاس إجرائياً من خلال

الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة إثر إجاباتهم على فقرات أداة الدراسة (الاستبيان) المصممة لهذا الغرض.

5-2- اللغة الإنجليزية: هي اللغة الأجنبية المستهدفة بالاعتماد رسمياً كلغة أساسية لتدريس المقاييس والتخصصات في مؤسسات التعليم العالي.

5-3- نموذج أدكار ADKAR: هو نموذج من نماذج إدارة التغيير، يساعد الأفراد على كيفية التعامل مع التغيير، وهو إطار عملي يهدف إلى توجيههم نحو مراحل التغيير في المؤسسات لتسهيل الانتقال من موضع إلى آخر، وهو النموذج الذي قمنا بتبنيه في دراستنا الحالية لقياس درجة تقبل أفراد العينة للتغيير الذي طرأ على مناهج التدريس في التعليم العالي من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية. والذي ضمناه أداة الدراسة بأبعاده المتمثلة في الوعي، الرغبة، المعرفة، القدرة والدعم. وفيما يأتي تحديد لكلّ من هذه الأبعاد الخمسة:

- **بعد الوعي:** نقصد به درجة وعي أفراد العينة بالحاجة إلى التغيير، ودرجة إدراكهم، معرفتهم وتفهمهم للتغيير الذي طرأ في مؤسستهم الجامعية (التدريس باللغة الإنجليزية) وهو ما سيتم قياسه في البعد الأول من أداة الدراسة.
- **بعد الرغبة:** نقصد به درجة رغبة أفراد العينة في دعم التغيير والمشاركة فيه، ودرجة رضاهم، دعمهم وحرصهم على التغيير الذي طرأ في مؤسستهم الجامعية (التدريس باللغة الإنجليزية) وهو ما سيتم قياسه في البعد الثاني من أداة الدراسة.
- **بعد المعرفة:** نقصد به درجة معرفة أفراد العينة كيف يتم التغيير، ودرجة امتلاكهم للمهارات اللازمة لإحداث هذا التغيير، وفهمهم للدور الذي سيؤدونه ضمن هذا التغيير الذي طرأ في مؤسستهم الجامعية (التدريس باللغة الإنجليزية) وهو ما سيتم قياسه في البعد الثالث من أداة الدراسة.

- **بعد القدرة:** نقصـــد به درجة امتلاك أفراد العينة للقدرات الوظيفية اللازمة لتلبية حاجات التغيير والانتقال إلى التغيير الذي طرأ في مؤســـســـتهم الجامعية (التدريس باللغة الإنجليزية) وهو ما سيتم قياسه في البعد الرابع من أداة الدراسة.
- **بعد التعزيز:** نقصـــد به درجة تعزيز التغيير من خلال المكافآت والتقدير للحفاظ على الوضــع الجديد الذي طرأ في مؤســســتهم الجامعية (التدريس باللغة الإنجليزية) وهو ما سيتم قياسه في البعد الرابع من أداة الدراسة.

6- عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها:

استعراض التراث العلمي السابق خطوة أساسية لتأصيل البحث الحالي وتحديد الفجوة العلمية التي يســعى لتغطيتها. وفيما يلي تفصــيل لأبرز الدراســات ذات الصــلة بموضــوع التحول نحو التدريس باللغة الإنجليزية:

6-1- عرض الدراسات السابقة:

6-1- دراسة نادية تاهمي وصورية لعذور(2024) بعنوان "تقييم جاهزية الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية باستخدام نموذجADKAR "، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم توجهات أساتذة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة برج بوعريريج حول مدى استعدادهم للتدريس باللغة الإنجليزية مطلع الســـنة الجامعية (2023-2024)، من خلال تطبيق أحد النماذج العلمية في إدارة التغيير التنظيمي، باعتبار أن الانتقال إلى تعميم التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية يمثل مشروع تغيير، بينما يعد الأستاذ الجامعي الطرف الأساسي المعني بتجسيده. اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى الأسلوب الإحصائي من خلال معالجة البيانات باستعمال برنامج .SPSS V25 وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من 75 أســتاذًا دائمًا بكلية العلوم الاقتصــادية بجامعة برج بوعريريج، شــملت مختلف أقســام الكلية (العلوم الاقتصــادية، العلوم التجارية، علوم التســيير)، وضــمت الأســاتذة القدامى وحديثي

التوظيف، تم اختيارهم عشوائيًا، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تعكس إجابات الأساتذة على عبارات البعدين الأول والثاني درجة متوسطة من الوعي والرغبة في الانتقال إلى التدريس باللغة الإنجليزية، مما يدل على عدم التدرج في مشروع التغيير والدخول المباشر في تطبيقه، إذ إن نقص الوعي بمراحل التغيير يؤدي بالضرورة إلى ضعف الرغبة في المشاركة فيه.
- تعكس إجابات الأساتذة على عبارات البعد الثالث درجة منخفضة من المعرفة بأدوات التغيير والانتقال إلى التدريس باللغة الإنجليزية، وهو انعكاس طبيعي لضعف الوعي والمعرفة الكاملة بمراحل تطبيق مشروع التغيير.
- تعكس إجابات الأساتذة على عبارات البعد الرابع درجة متوسطة من القدرة على التغيير والانتقال إلى التدريس باللغة الإنجليزية، وهو ما يشير إلى وجود تخوفات أو معوقات تحد من ذلك.
- جاءت إجابات الأساتذة على عبارات البعد الخامس بدرجة متوسطة، مما يشير إلى أن تعزيز التغيير ودعمه يرتبط بمدى الوعي بالحاجة إليه، والرغبة في المشاركة فيه، والمعرفة بمراحله الأساسية وأدواته، إضافة إلى القدرة الفعلية على تنفيذه.

6-2- دراسة وفاء بركة (2024) بعنوان" اتجاهات أساتذة الجامعة نحو تغيير لغة التدريس إلى الإنجليزية في الجامعة الجزائرية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة عباس لغرور خنشلة نحو تغيير لغة التدريس إلى الإنجليزية. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الإحصائي، بالإضافة إلى استخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل النسب المئوية والدوائر النسبية. واعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل لجميع أساتذة الكلية البالغ عددهم 400 أستاذ، حيث تم استبعاد 40 أستاذًا (منتدبين، في عطلة مرضية طويلة أو في وضعية استيداع)، وتمت مراسلة 360 أستاذًا،

استجاب منهم فعليًا 230 أستاذًا. وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلة واستمارة الاستبيان. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق في اتجاهات أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة نحو التدريس باللغة الإنجليزية تعزى إلى متغيرات المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، اختلاف التخصص، ومهارات التواصل.
- أظهرت النتائج أن اتجاهات أساتذة الجامعة الجزائرية نحو تغيير لغة التدريس إلى الإنجليزية تتسم بالإيجابية والوعي بأهمية هذا التحول.
- أوضحت الدراسة أن استعداد الأساتذة لتبني الإنجليزية يعكس انفتاحهم على التغيير ورغبتهم في تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر، مع اعترافهم بالحاجة إلى تطوير مهاراتهم الشخصية واللغوية عبر التكوين المستمر.
- أكدت الدراسة على الحاجة الملحة لتعزيز ثقافة التواصل والتعاون داخل البيئة الأكاديمية، وتوفير الدعم والتدريب الإضافي للأساتذة لتمكينهم من التكيف مع تحديات التدريس باللغة الإنجليزية.

6-3- دراسة محمد الصغير مريم ومليكشي مريم (2024) بعنوان "اتجاهات أساتذة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لوصف الظاهرة وجمع المعلومات ومتابعتها ميدانيًا. أجريت الدراسة في بعض ابتدائيات دائرة برج بوعريريج ودائرة الحمادية بولاية برج بوعريريج، حيث تكونت العينة من 50 أستاذًا وأستاذة للغة الإنجليزية، منهم 16 ذكرًا و34 أنثى، تم اختيارهم بطريقة قصدية وفق أسلوب العينة المتاحة. واعتمدت الباحثتان على استبيان مكون من 37 بندًا، مع

استخدام سلم ليكرت الخماسي، كما تمت الاستعانة ببرنامج SPSS إصدار 22 لمعالجة البيانات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتمتع أساتذة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي باتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أساتذة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاتجاهات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاتجاهات تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس.

6-4- دراسة خديجة خيرو علي العريمي (2021) بعنوان: "الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية: دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث والدراسات"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية في ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت بأسلوب تحليل الدراسات والبحوث السابقة. وتكونت عينة الدراسة من 22 بحثًا ودراسة، واعتمدت الباحثة على أداة مسح الدراسات وتحليلها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود مجموعة من الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، من بينها ضعف الطلبة في مهارات اللغة كالتهجئة، وصعوبة استخدام القواعد اللغوية.
- وجود مشكلات مرتبطة بطرق التقويم المتبعة، ونقص الأنشطة اللاصفية الداعمة لمهارات الكتابة.

- ندرة الوسائل التعليمية الحديثة، وافتقار وسائل التقويم للتنويع، إضافة إلى استهلاكها الكثير من الوقت والجهد.
- قلة الوسائل السمعية الآلية، وافتقار المعلمين إلى الدوريات والمراجع المتخصصة.
- وجود صعوبات داخلية مرتبطة بالمنهاج والكتاب المدرسي وطرائق التدريس، وأخرى خارجية تعود إلى الإدارة.

- مناقشة الدراسات السابقة:

نقاط التقاطع والاستفادة: تتقاطع دراستنا مع الدراسات السابقة في تبني المنهج الوصفي التحليلي كإطار منهجي أمثل لدراسة الظواهر الاجتماعية والتنظيمية. كما استفدنا منها في بناء الخلفية النظرية، صياغة الاستبيان، واستنباط العوائق المحتملة التي قد تؤثر على درجة التقبل.

نقاط الاختلاف والتميز : تتميز دراستنا الحالية بنقطتين جوهريتين:

- طبيعة المتغير المستقل (المقارنة التخصصية) :اقتصرت الدراسات السابقة غالباً على دراسة اتجاهات أساتذة في حقل معرفي واحد (الاقتصاد، أو العلوم الإنسانية). أما دراستنا، فتطرح **مقاربة مقارنة** رائدة بين حقلين متباينين إبستمولوجياً ومنهجياً: (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية) التي تعتمد تقليدياً على اللغة العربية وتتطلب قدرات تعبيرية وتحليلية لغوية كثيفة، مقابل (كلية التكنولوجيا) التي تميل بطبيعتها لاستخدام المصطلحات الدقيقة وتعتمد تاريخياً على اللغة الفرنسية في بيئتنا. هذا سيكشف لنا ما إذا كانت طبيعة التخصص العلمي تلعب دوراً في تسهيل أو تعقيد عملية تقبل التغيير اللغوي.

- التركيز على "التقبل الإداري والتنظيمي" بدل "الاتجاه النفسي :"نحن لا نقيس فقط مدى حب الأساتذة أو كرههم للغة الإنجليزية، بل نقيس "مستوى التقبل" كاستجابة لقرار إداري وتنظيمي (إدارة التغيير) في سياق مهني أكاديمي.

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

يمثل الانتقال نحو التدريس باللغة الإنجليزية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية حدثاً مفصلياً يتجاوز كونه مجرد تعديل بيداغوجي، ليرقى إلى مستوى التحول الاستراتيجي والتغيير التنظيمي العميق الذي يمس بنية المنظومة الأكاديمية بأكملها. لفهم هذا التحول، وخاصة من منظور التباين بين الحقول المعرفية (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مقابل كلية التكنولوجيا)، يستوجب الأمر تفكيكاً نظرياً شاملاً ومتعمقاً للمتغيرات الحاكمة لهذه الظاهرة، انطلاقاً من الأهمية الإبستمولوجية للغة، مروراً بالسياق السوسيولوجي والسياسي للجزائر، وصولاً إلى تعقيدات إدارة التغيير في التنظيمات الجامعية.

7-1- الأهمية الاستراتيجية والإبستمولوجية للغة الإنجليزية في العصر الحديث

لم تعد اللغات في الفضاء المعاصر مجرد أدوات تواصلية لتبادل الأفكار والمشاعر، بل تحولت إلى "رأس مال رمزي" وبنية تحتية لاقتصاد المعرفة. لقد حسمت لغة العولمة الحديثة صراع اللغات لصالح اللغة الإنجليزية، التي باتت تُعرف في الأدبيات الأكاديمية بـ "لغة التواصل المشترك.(Lingua Franca) ".

7-1-1- احتكار الإنتاج العلمي والتقني :تشير الإحصائيات العالمية إلى أن الغالبية العظمى من الأبحاث، المقالات المحكمة، براءات الاختراع، والتقارير التقنية تصدر باللغة الإنجليزية. فقواعد البيانات الأكاديمية الكبرى) مثل Scopus و (Web of Science تعتمد الإنجليزية كلغة معيارية للفهرسة والتصنيف. إن هذا الاحتكار اللغوي لإنتاج المعرفة يجعل من إتقان الإنجليزية شرطاً أساسياً للباحث والطالب للبقاء على تماس مباشر مع جبهة البحث العلمي .(Research Frontier) فكما أشار (كحول، 2012، ص 132)، الإنجليزية هي لغة العلوم والتكنولوجيا، والاقتصاد والتجارة الإلكترونية، والدراسة في الجامعات. إن الترجمة، مهما بلغت دقتها وسرعتها، تبقى عاجزة عن مواكبة الانفجار المعرفي اللحظي، مما يجعل

الاعتماد على المعرفة المترجمة يعرض المؤسسات الأكاديمية لخطر التخلف الإبستمولوجي والتقادم المعرفي.

7-1-2- اللغة وسوق العمل الدولي :في ظل عولمة أسواق العمل، لم يعد الخريج الجامعي يتنافس ضمن حدود جغرافية ضيقة، بل انفتح المجال أمام الشركات متعددة الجنسيات التي تعتمد الإنجليزية كـــ "لغة مؤسساتية .(Corporate Language) "وبالتالي، فإن تمكين الطالب من التكوين باللغة الإنجليزية يعزز من قابليته للتوظيف (Employability) ويمنحه ميزة تنافسية لا غنى عنها في عالم المال والأعمال والهندسة والعلوم الدقيقة.

7-1-3- الانفتاح الثقافي والتواصل الحضاري :من منظور سوسيولوجي، تتيح الإنجليزية للأفراد كســـر حواجز العزلة الثقافية، والاندماج في شـــبكات مجتمع المعلومات العالمي. إن المشـــاركة في المنتديات العلمية الدولية، والانخراط في فرق بحثية عابرة للقارات، يتطلب امتلاك شفرة التواصل المشتركة التي تذلل الفروق الثقافية والجغرافية.

7-2- السياق السوسيولغوي: مكانة اللغة الإنجليزية ودورها في الجزائر

يتســم المشــهد اللغوي (Sociolinguistic landscape) في الجزائر بتعقيد تاريخي واجتماعي فريد. فقد ورثت المنظومة التعليمية الجامعية تركة كولونيالية جعلت من اللغة الفرنســـية لغة التدريس المهيمنة، لاســيما في تخصـــصـــات العلوم الدقيقة، الطب، والتكنولوجيا، في حين هيمنت اللغة العربية على تخصصات العلوم الإنسانية، الاجتماعية، والقانونية.

7-2-1- التحول من الباراديغم الفرانكفوني إلى الأنجلوفوني :أدرك صـــناع الســـياســـات التعليمية في الجزائر أن الاســـتمرار في الاعتماد على اللغة الفرنســـية في البحث العلمي والتعليم العالي يفرض قيوداً على انفتاح الجامعة الجزائرية على الفضـــاء الأكاديمي العالمي الأوسع، والذي يتحدث الإنجليزية حصراً. إن الإصلاحات التعليمية الحديثة تؤكد أن تدريس اللغات الأجنبية يجب ألا يكون معزولاً عن ســـياقه الاســـتخدامي الوظيفي. وكما يوضـــح (Gasmi, 2020, P21)، فإن النظرة التقليدية القائمة على حشو القواعد النحوية أثبتت عقمها،

حيث يقضي الطالب سنوات طوال في دراسة الإنجليزية دون أن يمتلك الكفاءة التواصلية (Communicative Competence)التي تمكنه من كتابة مقال علمي أو عرض بحثه في مؤتمر دولي.

7-2-2- التباين بين التخصصات الأكاديمية :في سياق دراستنا المقارنة، من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن مكانة اللغة تختلف بحسب الحقل العلمي. ففي **كلية التكنولوجيا،** تبدو الإنجليزية لغة وظيفية بامتياز (Functional Languag) ، حيث تتسم المصطلحات الهندسية والبرمجية بالعالمية والتجريد الدقيق، مما قد يجعل تقبلها أسرع إذا ما تم تجاوز حاجز التعود على الفرنسية. أما في **كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،** فإن اللغة هي وعاء الفكر، والنصوص محملة بالدلالات الرمزية والثقافية، والتحليل النفسي أو السوسيولوجي يتطلب قدرة فائقة على التعبير والتفكيك اللغوي، مما قد يجعل الانتقال إلى لغة أجنبية جديدة تحدياً أكثر تعقيداً لارتباطه بالعمق الثقافي والهوياتي.

7-3- سياسة الدولة الجزائرية الاستراتيجية لاعتماد اللغة الإنجليزية للتدريس

لم يكن التوجه نحو الإنجليزية وليد الصدفة، بل هو ثمرة تخطيط استراتيجي تدريجي تقوده وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يهدف إلى إحداث قطيعة إبستمولوجية مع ممارسات الماضي وتأهيل الجامعة لتحديات المستقبل.

7-3-1- الترسانة التنظيمية والإدارية :أصدرت الوزارة الوصية سلسلة من المراسيم والتعليمات التي تُلزم مديري المؤسسات الجامعية بالشروع الفوري في توفير البيئة الحاضنة للغة الإنجليزية. لم تقتصر هذه التعليمات على الجانب الأكاديمي البحت، بل شملت التوجيه بخلق "بيئة انغماس لغوي"، من خلال اعتماد الإنجليزية في المراسلات الإدارية الموجهة للطلبة، المعلقات، الملصقات العلمية، والأنشطة الثقافية (بلعمري، 2024). هذا التوجه يهدف إلى كسر الحاجز النفسي وجعل اللغة الإنجليزية مكوناً بصرياً ويومياً مألوفاً في الحرم الجامعي.

7-3-2- آليات التكوين الميداني والرقمي :أدركت السلطات أن التدريس بالإنجليزية يتطلب كادراً بشرياً مؤهلاً، فوضعت خطة وطنية شاملة لتكوين الأساتذة الباحثين (خاصة حديثي التوظيف) لاستهداف مستوى لغوي متقدم B2) أو C1 وفق الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات .(CEFR شملت هذه الخطة:

- تنشيط وتوسيع مهام مراكز التعليم المكثف للغات (CEIL) داخل الجامعات.
- إتاحة الفرصة للأساتذة للتسجيل في شهادات الليسانس في اللغة الإنجليزية.
- إطلاق المنصة الرقمية الوطنية (dual-mesrs.dz) بالشراكة مع جامعة MIT الأمريكية، والتي شكلت سابقة في تاريخ الجامعة الجزائرية من خلال استهداف تكوين عشرات الآلاف من الأساتذة عن بعد وفق أحدث المقاربات البيداغوجية.

7-3-3- التدرج في التطبيق حسب الميادين :تجلت عقلانية السياسة الوزارية في عدم فرض الإنجليزية دفعة واحدة وبنفس الطريقة على جميع التخصصات. بالنسبة لميادين العلوم والتكنولوجيا والعلوم الطبية، شُرع في برمجة محاضرات وحصص أعمال موجهة كاملة بالإنجليزية، نظراً لجاهزية هذه الميادين لاعتماد لغة عالمية. أما في ميادين العلوم الاجتماعية والإنسانية، فقد طُبقت سياسة متأنية ترتكز على تدريس "المواد الأفقية" باللغة الإنجليزية في مرحلة أولى، مع فتح الباب لإنشاء أفواج نموذجية يغلب عليها هذا النمط، لضمان عدم الإخلال بجودة التحصيل المعرفي الدقيق الذي تتطلبه هذه التخصصات.

7-4- الدوافع والغايات الكبرى لإدراج التدريس باللغة الإنجليزية

يمكن تلخيص الدوافع الاستراتيجية التي تقف خلف هذا التحول التاريخي في الجامعات الجزائرية (وفقاً لحديدان وآخرون، 2024، ص 697) في محاور رئيسية تعكس رغبة في التميز الأكاديمي والمؤسساتي:

7-4-1- تحسين المرئية العالمية والتصنيف الدولي (Global Visibility & Rankings):تعاني الكثير من الجامعات العربية والجزائرية من ضعف تصنيفها في

المؤشرات العالمية) مثل شنغهاي، QS، التايمز، وويبوميتريكس .(أحد الأسباب الجذرية لهذا الضعف هو حاجز اللغة؛ فالأبحاث المنشورة باللغة العربية أو الفرنسية نادراً ما تحظى باقتباسات (Citations) واسعة النطاق من قبل المجتمع العلمي الدولي. إن تدريس الطلبة بالإنجليزية وتدريبهم على البحث بها سيؤدي آلياً إلى زيادة غزارة الإنتاج العلمي باللغة العالمية، مما يرفع من معدلات الاقتباس، وبالتالي يحسن ترتيب الجامعة الجزائرية ويضعها على الخريطة الأكاديمية العالمية.

7-4-2- الرقمنة والاندماج في التعليم المفتوح :يشهد العالم تحولات غير مسبوقة في مجال التكنولوجيا التعليمية. فالموارد التعليمية المفتوحة(OER) ، والمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار(MOOCs) ، وأدوات الذكاء الاصطناعي الأكاديمية، والمنصات التفاعلية، تكاد تكون مبرمجة ومصممة حصراً لخدمة المحتوى الإنجليزي. لكي تستفيد الجامعة الجزائرية من هذا الزخم الرقمي، كان لزاماً عليها مواءمة لغتها التعليمية مع لغة المنصات العالمية لضمان تحول رقمي سلس وفعال.

7-4-3- تدويل التعليم العالي :(Internationalization) إن بقاء الجامعة حبيسة لغتها المحلية أو لغة المستعمر السابق يحد من قدرتها على استقطاب الطلبة الدوليين، ويقلل من فرص الأساتذة في الحصول على منح التبادل الأكاديمي، ويعيق الشراكات مع مراكز البحث الرائدة في الولايات المتحدة، بريطانيا، والدول المتقدمة التي تعتمد الإنجليزية. لذا، فإن هذا التحول هو خطوة نحو "تدويل" الحرم الجامعي الجزائري.

7-5- العوائق وتحديات التطبيق (مقاربة تشخيصية ونقدية)

إن التغيير، مهما كانت نبل غاياته، يولد آليات دفاعية وعوائق موضوعية يجب تشخيصها بدقة لضمان عدم إجهاض المشروع. يمكن تصنيف هذه العوائق إلى بعدين أساسيين: عوائق تعلم اللغة ذاتها، والعوائق البيداغوجية والتنظيمية المرتبطة بالتدريس بها.

7-5-1- معوقات تعلم اللغة الإنجليزية كمهارة أساسية

استناداً إلى دراسة (العريمي، 2021، ص 19)، يمكن رصد حزمة من التحديات المترابطة التي تعيق اكتساب الكفاءة اللغوية:

- **المعوقات النفسية :(Affective Filter)** تلعب العوامل الوجدانية دوراً كبيراً في تعلم اللغات الأجنبية. يشعر الكثير من المتعلمين (أساتذة وطلبة) بـ "انعدام الأمن اللغوي (Linguistic Insecurity)"، وهو الخوف من ارتكاب الأخطاء، أو النظرة المسبقة التي تصور الإنجليزية كلغة بالغة التعقيد، مما يرفع من حاجز القلق ويخفض من دافعية التعلم.

- **المعوقات التربوية والفنية :**تتمثل في المناهج التقليدية التي تركز على الحفظ الاستظهاري لقواعد النحو (Grammar-Translation Method) على حساب المقاربات التواصلية (Communicative Language Teaching).يضاف إلى ذلك الافتقار إلى الممارسة المستمرة، وندرة الوسائل التفاعلية السمعية والبصرية في البيئة الصفية التقليدية، ناهيك عن كثافة الأعباء الدراسية التي لا تترك مساحة للأنشطة اللاصفية الداعمة للغة.

- **المعوقات الإدارية والمادية :**نقص الميزانيات المخصصة لتجهيز مخابر لغوية حديثة، وافتقار المكتبات إلى المراجع والكتب والدوريات الإنجليزية الحديثة التي تشجع على المطالعة.

7-5-2- العوائق المتوقعة للتدريس باللغة الإنجليزية في التعليم العالي

عند الانتقال من "تعلم اللغة" إلى "التدريس باللغة(EMI - English Medium Instruction) "، تتضاعف التحديات، وقد حددها (حديدان وآخرون، 2024، ص ص 666-721) بوضوح، وتمثل صميم ما نبحثه في دراستنا الحالية لمعرفة مستوى تقبل الأساتذة:

- **ظاهرة المقاومة :(Resistance to Change)** التغيير التنظيمي يولد بطبيعته صراعاً واحتكاكاً. في البيئة الجامعية، تظهر مقاومة صريحة تتمثل في الاحتجاج الأكاديمي أو التعبير عن الرفض في المجالس العلمية، ومقاومة خفية (Passive Resistance) أكثر خطورة، تتجلى في مقاطعة الأساتذة لبرامج التكوين، التحجج بضبابية القرارات، استمرار

التدريس باللغات السـابقة وراء الأبواب المغلقة، أو الرفض الضـمني من قبل الطلبة لتلقي المعلومات بالصـيغة الجديدة. هذه المقاومة ليست بالضـرورة رفضـاً للغة الإنجليزية، بل هي غالباً رفض لشعور فقدان السيطرة والكفاءة المهنية الذي يرافق التغيير المفاجئ.

- **الصـراع اللغوي والعـبء المعرفي :(Cognitive Load)** يخلق هـذا التحول إربـاكـاً إبسـتمولوجياً كبيراً. الطالب الجزائري يعاني مسـبقاً من ضـعف في اكتسـاب المعارف العلمية الدقيقة بلغته الأم أو بالفرنسية، وتدريسه بالإنجليزية يعني إثقاله بـ "عقوبة مزدوجة (Double Penalty): "عليه أن يبذل جهداً ذهنياً مضـاعفاً لتفكيك طلاسـم اللغة الأجنبية، ثم جهداً آخر لفهم النظرية العلمية أو المفهوم السـوسـيولوجي. هذا العبء المعرفي الزائد قد يؤدي إلى ظاهرة "الإفراغ الممنهج" للمحتوى العلمي، حيث يضـطر الأسـتاذ لتبسـيط المادة العلمية وتسطيحها لتتناسب مع المستوى اللغوي المتدني للطلبة، مما يضرب جودة التعليم العالي في مقتل. ويبرز هذا بوضـوح في تخصـصـات العلوم الإنسـانية والاجتماعية (كعلم النفس) حيث تتطلب المفاهيم قدرة تداولية وتأويلية دقيقة يصعب نقلها بلغة أجنبية غير متقنة.

- **إشـكالية التخطيط الفوقي والمركزية :**القرارات التعليمية الناجحة تتطلب منهجية تشـاركية (Bottom-Up Approach).الإسقاط العمودي لقرار تعميم التدريس بالإنجليزية دون مشاورات موسعة مع الفاعلين الميدانيين (الأساتذة والخبراء البيداغوجيين) يغيب حاجاتهم الواقعية. كان ينبغي أن يكون هذا التوجه جزءاً من تخطيط لغوي شامل يبدأ من المراحل الابتدائية ويصـقل في الثانوية، لكي يصـل الطالب إلى الجامعة مهيأً بيداغوجياً ونفسـياً للتعامل مع هذا النطاق اللغوي الجديد. التسـرع في التعميم يخلق صـدمة انتقالية (Transition Shock) تربك النظام المعرفي المتراكم لدى الفرد.

- **عجز التكوين المرحلي للأسـاتذة :**إن الاعتماد على اللغة الإنجليزية لغةً لتلقين المعارف يتطلب ما هو أبعد بكثير من الحصول على شهادة مستوى .(B2) التدريس الجامعي هو "فعل تواصـلي تفاعلي .(Interactive Communicative Act) "الأسـتاذ يحتاج إلى القدرة على

الارتجال، ضرب الأمثلة، إدارة النقاشات المعقدة، والتعامل مع الأسئلة غير المتوقعة للطلبة. التكوين السريع والمكثف لمدة قصيرة قد يمنح الأستاذ معجماً تقنياً، لكنه لا يمنحه السلاسة والطلاقة اللازمة لنقل الشغف العلمي، مما يجعل المحاضرات جافة، مقروءة من مذكرات سابقة التجهيز، وخالية من الحيوية الأكاديمية التي تعد روح التعليم العالي. هذا الضعف ينعكس فوراً على مستوى تقبل الأستاذ للتغيير، إذ يرى فيه تهديداً لسلطته المعرفية وهيبته الأكاديمية أمام طلبته.

7-6- تعريف نموذج أدكارADKAR :

يمكن تعريفه أنه نموذج التغيير الموجه نحو الأهداف والذي يوجه التغيير الفردي والتنظيمي، يعد(ADKAR) ، الذي أنشأه (Prosci Jeff Hiatt) اختصارًا يمثل النتائج الملموسة والخامسة التي يحتاجها الناس لتحقيق التغيير الدائم: الوعي، الرغبة، المعرفة، القدرة والتعزيز. كما يعد نموذج أدكار بأنه أداة فعالة في تحديد أنشطة إدارة التغيير، وتجهيز القادة لتسهيل التغيير ودعم الموظفين طوال خطوات التغيير. كما يعتبر نموذج (ADKAR) إحدى الأدوات المعتمدة لدى (Prosci) الرائدة عالميًا في مجال توفير أدوات إدارة التغيير وتقارير أفضل الممارسات، والعمل مع أكثر من 3400 شركة من 66 دولة خلال السنوات الـ 16 الماضية، ويستخدم نموذج (ADKAR) المشهور في جميع أنحاء العالم ويضم النموذج خمس مراحل وهي كما يلي: **(نبو بوريبس، 2023، ص ص 25-28)**

- المرحلة الأولى: الوعي(Awareness)

هو أول خطوة من خطوات التغيير هي خلق حالة من الوعي تجاه الحاجة إلى التغيير، ويعد الوعي أول عنصر من عناصر نموذج أدكار(ADKAR) ، ويتحقق هذا العنصر عندما يصبح الفرد واعيًا ولديه فهم حول طبيعة التغيير، ولماذا يحتاجه، وماهي المخاطر المحتملة عند عدم التغيير، وكيف يتماشى هذا التغيير مع رؤية المنظمة، كيف

سيؤثر التغيير على المنظمة والمجتمع، ماذا يقدم التغيير بالنسبة إلي؟ لذا لا بد علينا وضع التساؤلات في الحسبان عند البدء بالخطوة الأولى من النموذج.

- المرحلة الثانية: الرغبة(Desire)

تعد الرغبة في دعم التغيير العنصر الثاني من عناصر نموذج أدكار(ADKAR) ، والذي يمثل الدافع والاختيار النهائي لدعم ومشاركة التغيير، يعتبر خلق الرغبة في دعم التغيير لدى الأفراد تحديًا بحد ذاته فنحن لا نملك أن نتحكم بشكل كامل في اختيارات الآخرين، وبالتالي يصبح تكوين الرغبة صعب المنال علينا، لكن بالرغم من ذلك نستطيع استخدام بعض الطرق في بناء الرغبة لدى الأفراد مثل: الاستماع وفهم الاعتراضات، التركيز على ما وكيف، خلق الأمل في التغيير، توضيح فوائد التغيير بطريقة حقيقية وملموسة، وأخيرًا استخدام المال أو السلطة، ومن الممكن أن يتم بناء الرغبة عن طريق أحد هذه الطرق وقد تجمع بين أكثر من طريقة لبناء رغبة قوية لدى الأفراد.

- المرحلة الثالثة: المعرفة(Knowledge)

يجب أن يكون لدى الأفراد المشاركين في التحول المعرفة اللازمة للمشاركة، المعرفة بالموضوعات اللازمة لإيجاد مسار التكامل الأمثل. تكثيف نقل المعرفة وتدريب كل من يشارك في التحول السريع، حتى يبنوا قراراتهم على المعلومات ذات الصلة والمحدثة، بمجرد تقديم الابتكار، ستظهر المقاومة وسيتحول تركيز التحول السريع من التحضير إلى مشاركة الفريق، الهدف في ذلك الوقت هو تمكين الفرق حتى يكتشفوا الأفكار التحويلية التي تؤدي إلى الوضع الراهن المحسن الجديد.

- المرحلة الرابعة: القدرة(Ability)

في هذه الخطوة، تبدأ عملية التنفيذ الفعلي للتغيير التي يتم فيها اتخاذ القرار والعزيمة، فبدون وجود القدرة لا يمكن للتغيير أن يؤثر ولا الرغبة أن تؤدي دورها، وتتضمن هذه المرحلة

القدرة على تنفيذ التغيير وفق قاعدة يومية تكتسب من خلالها المهارات قد تستغرق هذه المرحلة وقتًا وقد يبدأ من خلال الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة.

– المرحلة الخامسة: التعزيز(Reinforcement)

تعزيز وتمكين الأفراد من اتخاذ الإجراءات والتعلم الذاتي واتخاذ القرارات والمشاركة في الأنشطة التي تحافظ على الوضع الراهن الجديد والمحسن، يتطلب التعزيز الناجح الاحتفالات، والمكافآت، والتقدير والتغذية الراجعة، وقياس الأداء اليومي وآليات المساءلة.

الجدول رقم 1: الأبعاد الخمسة لنموذج أدكار

العوامل المؤثرة على النجاح	عناصر النموذج	متغيرات النموذج
–رأي الفرد في الوضع الراهن – كيف يؤثر القرار بالمشكلة – تداول المعلومات والثقافات – تناقش في أسباب التغيير	الوعي بالحاجة إلى التغيير	(A) AWARENESS
–طبيعة التغيير (ما التغيير وكيف سيؤثر على كل فرد) – المحيط الشخصي أو التنظيمي للتغيير – الوضعية الشخصية لكل فرد – ما الذي يحفز الفرد داخل المحطات الجوهرية التي ينفرد بها كل شخص	الرغبة في دعم التغيير والمشاركة فيه	(D) DESIRE
–قاعدة المعرفة الحالية للفرد – قدرة الفرد على اكتساب معرفة إضافية – الموارد المتاحة للتدريب والتأديب – الوصول إلى المعرفة الموجودة أو المطلوبة	معرفة كيف يتم التغيير	(K) KNOWLEDGE
–القدرات الذهنية – القدرات النفسية – القدرات الفكرية – الوقت المتاح لتطوير المهارات اللازمة – توفر الموارد لدعم تنمية القدرات	القدرة على تنفيذ المهارات والسلوكيات المطلوبة	(A) ABILITY
–الدرجة التي يكون فيها هذا المعنى معنويًا وخاصة بالفرد المتأثر بالتغيير – دعم المدير المباشر والمعزز – عدم وجود نتائج سلبية – نظام المساءلة الذي يثبت آلية مستمرة لدعم التغيير	دعم الحفاظ على التغيير	(R) REINFORCEMENT

الفصل الثاني

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يُعدّ الجانب التطبيقي أهم مرحلة في البحوث العلمية إذ أنه الوسيلة الوحيدة التي تمكننا من التأكد من معلوماتنا النظرية واختبار تأثير المتغيرات المختلفة على الحالة، كما تسمح لنا باختبار الفرضيات والاجابة على الاشكالية المطروحة في بداية بحثنا. سنقوم هنا بعرض المنهج المعتمد في الدراسة، إجراءات الاستطلاعية ونتائجها، إجراءات الدراسة الاساسية من خلال التطرّق لعينة الدراسة، الادوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية، والاساليب الاحصائية المعتمدة.

1- منهج الدراسة:

تعتمد دراستنا هذه على المنهج الوصفي، منهجا إجرائيا لجمع البيانات الضرورية ومن ثم تصنيفها وعرضها وتحليلها وتفسيرها، وهو المنهج الأنسب لموضوع دراستنا.

هو ذلك المنهج الذي يهتم بالظروف والعلاقات القائمة والممارسات الشائعة والمعتقدات ووجهات النظر عند الناس والعمليات الجارية والتأثيرات التي يستشعرها الأفراد والتيارات والاتجاهات والاخذ في النمو والظروف. ويهتم المنهج الوصفي أحيانا بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين الأحداث السابقة التي يمكن أن تؤثر على تلك الأحداث وقد تم الاعتماد عليه سعيا في الوصف الدقيق للظاهرة محل الدراسة والاحاطة بمختلف أبعاد ومؤشرات الظاهرة من خلال جمع البيانات بمختلف الأدوات لأن المنهج الوصفي يسمح باستخدام أكثر من أداة في الدراسة الواحدة وهذا ما يميزه عن باقي المناهج. **(بوراس وآخرون، 2024/2025، ص 41)**

"يتم توظيف المنهج الوصفي في كل من الإطار النظري أو الميداني للدراسة وذلك من خلال وصف الظاهرة المدروسة والتعمق في تفسير كل من متغيراتها كما تم توظيفه من خلال جمع البيانات بواسطة أدوات الملاحظة والمقابلة والاستبيان ومن ثم تفريغها وتحليلها وتفسيرها بناء على فرضيات الدراسة". **(بركة، 2224، ص13)**.

2- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية منطلق كل باحث لتحديد وضبط وحصر ما تحتاجه الدراسة تطبيقيا، وباعتبارها الخطوة الأولى التي تساعد على إلقاء نظرة استطلاعية من أجل الإلمام بجوانب دراسة موضوعنا. كما أنها أساسا جوهريا لبناء الدراسة كلها وهي خطوة مهمة في البحث العلمي، لأنها تمكن الباحث من خلال استغلالها في متن الدراسة من التأكد من سلامة أدواتها وتحقيق أهدافها، وهي مرحلة ضرورية في البحث العلمي نظرا لارتباطها مباشرة بالميدان، حيث تم الحصول على ترخيص من قسم علم النفس بجامعة المسيلة محمد بوضياف.

2-1- أهدافها:

تمثّلت أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

- معرفة الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء إجراء الدراسة الميدانية.
- التعرف على ميدان الدراسة وإجراءاته.
- التقرب من أفراد عينة الدراسة.
- جمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة.
- تقنين أداة الدراسة والتأكد من صلاحيتها (الصدق والثبات).

2-2- إجراءاتها ومجالاتها:

- إجراءاتها:

تسمح الدراسة الاستطلاعية للباحث بالتقرب من ميدان بحثه والتعرف عن قرب للظروف والإمكانيات المتوفرة، كما تساعد على ضبط متغيرات الدراسة وتقنين أدوات جمع البيانات، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام مقياس متكون من 25 عبارة موزعة على خمسة أبعاد وتم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها 20.

_ مجالاتها :

- **المجال البشـــري** : طُبّقت الدراســـة الاســـتطلاعية على 20 أســـتاذا من أســـاتذة كليتي التكنولوجيا والعلوم الإنسانية بجامعة المسيلة.

- **المجال المكاني** : أجريت الدراســـة الاســـتطلاعية بكليتي التكنولوجيا والعلوم الإنســـانية بجامعة المسيلة.

- **المجال الزماني** : تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية يومي 28 و29 أفريل 2026.

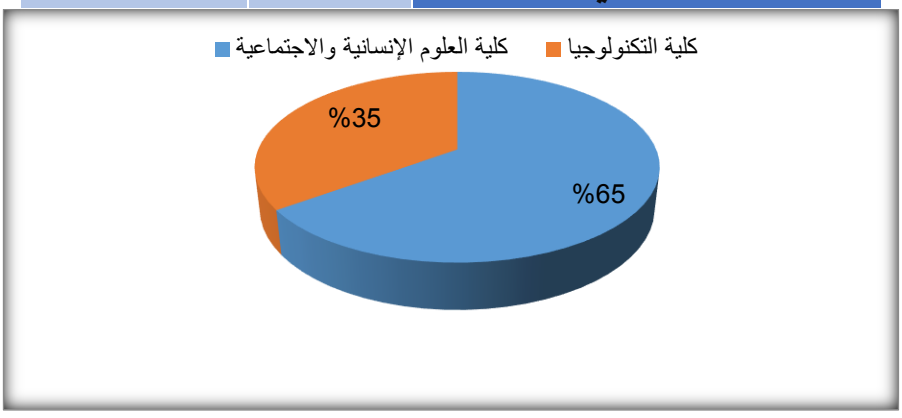
2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدّراســـة الاســـتطلاعية من 20 فرد، تم اختيارهم بطريقة عشـــوائية والجدولين التالين يوضـــحان توزيع أفراد عينة الدراســـة الاســـتطلاعية حســـب متغير (الكلية ،التكوين في اللغة الإنجليزية):

أولا: الكلية

الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الكلية

الكلية	التكرارات	النسبة المئوية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	13	65%
كلية التكنولوجيا	7	35%
الإجمالي	20	%100



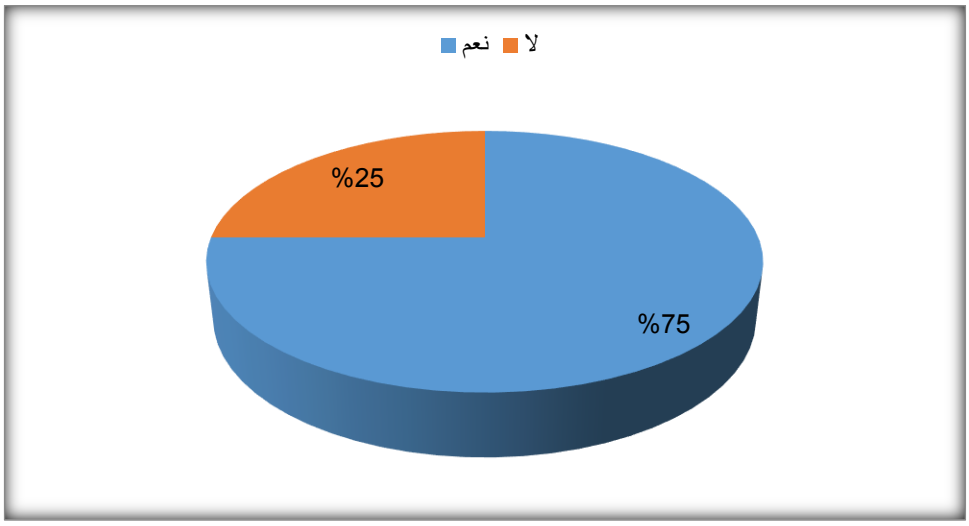
الشكل رقم 1: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الكلية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم إجمالا (20) فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قدر بـــــــــ 13 فرد بنسبة 65 % وهم الأعلى نسبة، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد من كلية التكنولوجيا قدر بـ 07 أفراد أي ما نسبته 35%.

ثانيا: التكوين في اللغة الانجليزية

الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التكوين

التكوين في اللغة الانجليزية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	75%
لا	5	25%
الإجمالي	20	%100



الشكل رقم 2: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التكوين

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراســـة الاســـتطلاعية والبالغ عددهم إجمالا (20) فرد، نلاحظ أن الأفراد الذين تلقوا تكوين في اللغة الانجليزية قدر بـ 15

فرد بنسبة 75% وهم الأعلى نسبة، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين لم يتلقوا تكوين في اللغة الانجليزية قدر بـ 05 أفراد أي ما نسبته 25%.

2-4- وصف أداة الدراسة :

بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، تم التوصل إلى أن الاستبيان يعد الأداة الأنسب لجمع البيانات اللازمة. وقد تم تبني استبيان مستمد من دراسة كل من نادية تاهني وصورية لغور (2024/2023)، التي تناولت موضوع تقييم جاهزية الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية باستخدام نموذج ADKAR، وذلك من خلال دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج. وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الموضوع والأهداف. يتكون الاستبيان من خمس وعشرين (25) عبارة موزعة على خمسة أبعاد وفق نموذج ADKAR لإدارة التغيير التنظيمي كالتالي :

الجدول رقم 4: يوضح توزيع عبارات المقياس حسب أبعاده

أبعاد المقياس	العبارات
الوعي	من العبارة (1) إلى العبارة (7).
الرغبة	من العبارة (8) إلى العبارة (12).
المعرفة	من العبارة (13) إلى العبارة (17).
القدرة	من العبارة (18) إلى العبارة (20).
التعزيز	من العبارة (21) إلى العبارة (25).

كما تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجات الإجابة، وذلك وفق التدرج الآتي :

الجدول رقم 5: يوضح درجات تصحيح المقياس

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

2_5/ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

أ- الصدق:

- صدق الاتساق الداخلي:

يعد الصدق من الخصائص المهمة اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، وقد جرى التّحقق من صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي للعبارات، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم 6: معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة للمحور الذي تنتمي إليه

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
الوعي		الرغبة		14	**0.87	التعزيز	
01	**0.56	08	**0.88	15	**0.72	21	**0.92
02	**0.83	09	**0.91	16	**0.74	22	**0.87
03	**0.91	10	**0.92	17	**0.53	23	**0.81
04	**0.86	11	**0.93	القدرة		24	**0.84
05	**0.67	12	**0.90	18	**0.82	25	**0.83
06	**0.80	المعرفة		19	**0.93		
07	**0.76	13	**0.70	20	**0.91		

** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضـــح من الجدول رقم(05): أن جميع معاملات إرتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصـــائيا عند مســتوى الدلالة (α=0.01) و(α= 0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات

يقصـد بالثبات أن يعطي الاسـتبيان النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس، وللتأكد من ثبات المقياس اسـتخدمت الطالبات معامل الثبات لألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم 7: معامل ألفا- كرونباخ لمحاور المقياس

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الوعي	7	0.88
الرغبة	5	0.95
المعرفة	5	0.76
القدرة	3	0.86
التعزيز	5	0.90
الدرجة الكلية	25	0.96

يتضح من الجدول رقم (06): أن قيم معامل **ألفا كرونباخ** لأبعاد المقياس تراوحت بين بـ (0.76) كأدنى قيمة و (0.96) كأعلى قيمة ، وهذا ما يؤكد تمتّع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

3- الدراسة الأساسية:

3-1- مجالات الدراسة الأساسية:

- **المجال البشري** : طُبّقت الدراسة الحالية على أساتذة كليتي التكنولوجيا والعلوم الإنسانية بجامعة المسيلة.

- **المجال المكاني** : أجريت الدراسة الحالية بقسم كليتي التكنولوجيا والعلوم الإنسانية بجامعة المسيلة.

- **المجال الزماني** : تم تطبيق الدراسة الحالية في الفترة من 28 أفريل الى 10 ماي خلال الموسم الجامعي 2025/ 2026.

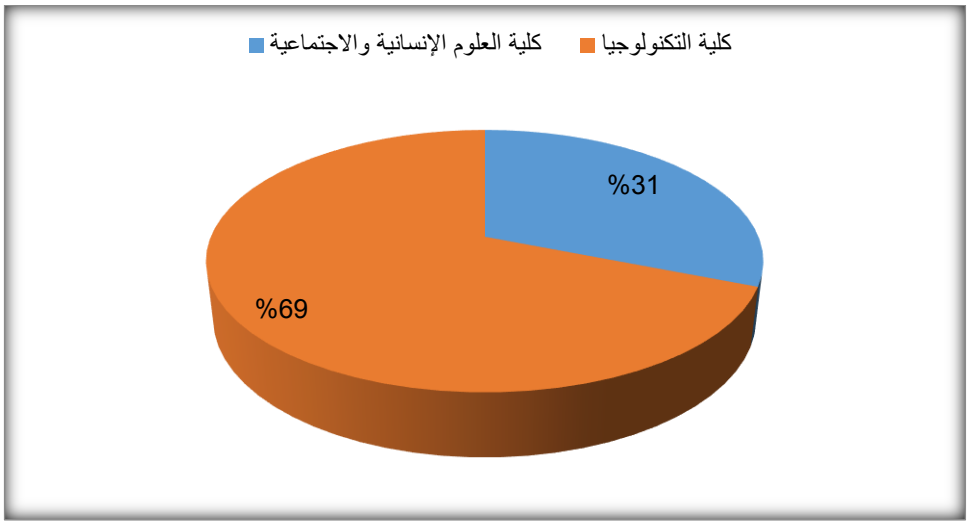
3-2- عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (100) أستاذ وأستاذة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تعرف العينة العشوائية بأنها عينة مختارة بدون ترتيب أو نظام مقصود، فكل أفراد المجتمع الذي اخترنا منه لهم فرص متساوية في الاختيار ولم يكن هناك تحيز عند الاختيار والجدولين التالين يوضحان توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير (الكلية ،التكوين في اللغة الانجليزية):

أولا: الكلية

الجدول رقم 8: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية

الكلية	التكرارات	النسبة المئوية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	31	31%
كلية التكنولوجيا	69	69%
الإجمالي	100	%100



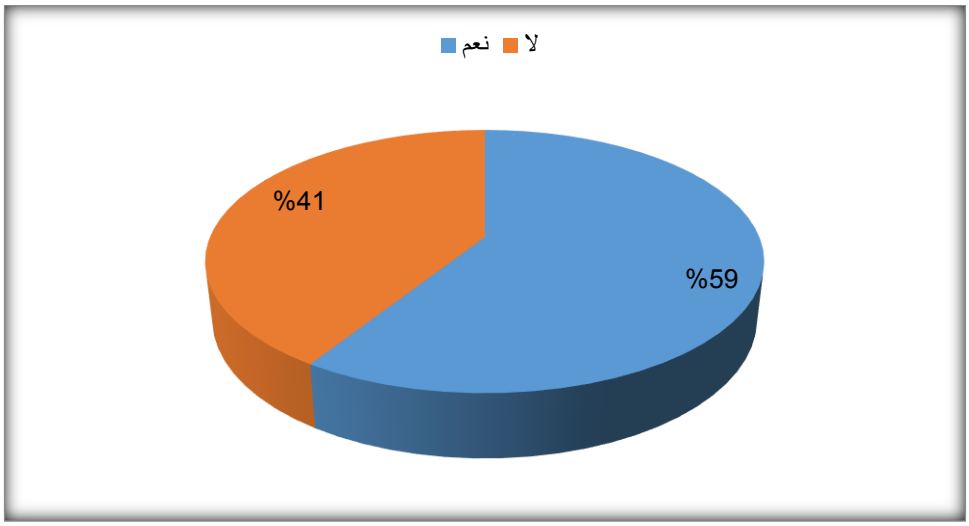
الشكل رقم 3: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (100) فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قدر بـــــ 31 فرد بنسبة 31 % ، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد من كلية التكنولوجيا قدر بـــ 69 فرد أي ما نسبته 69% وهم الأعلى نسبة.

ثانيا: التكوين في اللغة الانجليزية

الجدول رقم 9: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التكوين

التكوين في اللغة الانجليزية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	59	59%
لا	41	41%
الإجمالي	100	%100



الشكل رقم 4: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التكوين

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم إجمالا (100) فرد، نلاحظ أن الأفراد الذين تلقوا تكوين في اللغة الانجليزية قدر بـ 59 فرد بنسبة 59% وهم الأعلى نسبة، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين لم يتلقوا تكوين في اللغة الإنجليزية قدر بـ 41 فرد أي ما نسبته 41%.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم إستخدام جملة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة مستعينين في ذلك بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته 23، وذلك بتطبيق الأساليب التالية:

4-1- فيما يخص الخصائص السيكومترية:

- معادلة ألفا كرونباخ في التناسق الداخلي.
- معامل الارتباط بيرسون في صدق الاتساق الداخلي.

4-2- فيما يخص فرضيات الدراسة:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياريّ.

- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحد (T_{test}).
- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة لعينتين (T_{test}).

خلاصة :

يعتبر فصـــل الإجراءات المنهجية من أهم الخطوات المتبعة في البحث العلمي لكونه الأساس في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة، حيث تم البدء بمنهج الدراسة المعتمد هو المنهج الوصـفي وهو المناسـب لطبيعة موضـوعنا، كما حددنا مجالات الدراسـة بوضـوح فشـملت المجال البشـري والزماني والمكاني، كما تطرقنا إلى الدراسـة الاسـتطلاعية التي قمنا بها وأهم أهدافها وإجراءاتها والنتائج المتحصل عليها، أما في الدراسة الأساسية قمنا بتحديد مجتمع الدراسـة بدقة وتم اختيار عينة الدراسـة ممثلة له مع توضـيح خصـائصـها و كيفية اختيارها، وتم الاسـتعانة بأدوات جمع البيانات والتي تمثلت في الاسـتبيان المصـمم من قبل الباحثتين نادية تاهمي وصورية لعذور، وفي الأخير أشرنا إلى أهم الأساليب الإحصائية المســـتخدمة لتحليل البيانات مثل المتوســـط الحســـابي والانحراف المعياري ومعامل ألفا كرونباخ والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتنسجم مع فرضيات الدراسة.

.

الفصل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

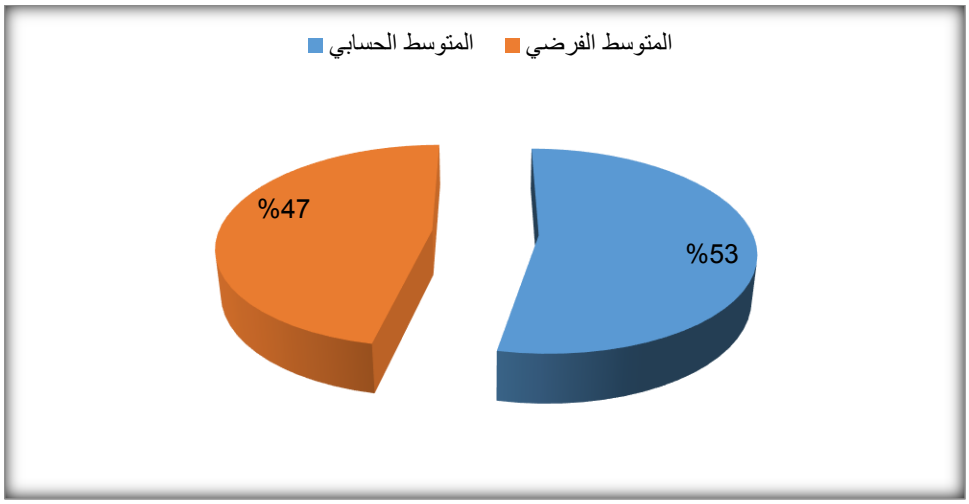
يتم في هذا الفصـــل عرض وتحليل تفصـــيلي للنتائج التي تم التوصـــل إليها في هذه الدراسة وذلك بعد التحقق من الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل منها وقد تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة في تحليل نتائج الفرضية الأولى واختبار صحتها في معرفة درجة تقبل الأســـاتذة للتدريس باللغة الإنجليزية، و اختبار "ت" في تحليل نتائج الفرضـيات الفارقية والتحقق من صـحتها . تعتبر هذه الخطوات تمهيدا لمناقشـة النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية وتفسيرها، وفي ضوء التراث النظري والفروض المقترحة كما جاء في هذا الفصل.

1- عرض نتائج الفرضية الأولى، تفسيرها ومناقشتها :

نصـت الفرضـية الأولى لهذه الدراسـة على: " درجة تقبل الأسـاتذة الجامعيين للتدريس باللغة الإنجليزية مرتفع في كلتا الكليتين (العلوم الإنســـانية والاجتماعية، والتكنولوجيا) "، وللتحقق من صـــحة الفرضـــية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصـــائية (T test) للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم 10: الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس التقبل

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التقبل	100	85.46	24.09	10.46	75	3.34	99	0.00	دال عند 0.05



الشكل رقم 5: الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس التقبل

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (10) والشـــكل رقم (05) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوســـط الحســـابي لأفراد عينة الدراســـة على مقياس التقبل والذي بلغ (85.46) أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـــ (75) بناء عليه فإن درجة تقبل الأساتذة الجامعيين للتدريس باللغة الإنجليزية مرتفعة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنســبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها (3.34) وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصـــالح المتوســـط الحســـابي لأفراد عينة الدراســـة" ودالة إحصـــائيا عند مســـتوى الدلالة (α=0.05)، ومنه تم قبول فرضـــية الدراســـة القائلة بـــ " درجة تقبل الأساتذة الجامعيين للتدريس باللغة الإنجليزية مرتفع في كلتا الكليتين

(العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتكنولوجيا) "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأساتذة الجامعيين أصبحوا أكثر وعياً بأهمية اللغة الإنجليزية في المجال الأكاديمي والعلمي، خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها التعليم العالي والانفتاح على البحوث والدراسات العالمية المنشورة باللغة الإنجليزية. كما أن اعتماد الجامعات على الرقمنة والتبادل العلمي الدولي ساهم في تعزيز قناعة الأساتذة بأهمية التدريس بهذه اللغة باعتبارها أداة أساسية للوصول إلى المعرفة الحديثة ومواكبة المستجدات العلمية. وقد تعود هذه النتيجة أيضاً إلى إدراك الأساتذة للدور الذي تؤديه اللغة الإنجليزية في تحسين جودة التعليم الجامعي ورفع كفاءة الطلبة العلمية والمهنية، إضافة إلى كونها لغة التواصل الأكاديمي الأكثر استخداماً في المؤتمرات الدولية والمنشورات العلمية. كما أن توجه وزارة التعليم العالي نحو دعم استعمال اللغة الإنجليزية داخل الجامعة الجزائرية قد ساهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأساتذة نحو استخدامها في العملية التعليمية. وتشير هذه النتيجة كذلك إلى وجود استعداد نفسي ومهني لدى أفراد العينة للتكيف مع متطلبات التحول نحو التدريس باللغة الإنجليزية، خاصة لدى الأساتذة الذين يسعون إلى تطوير أدائهم الأكاديمي والبحثي والانفتاح على التجارب الجامعية العالمية. وبالتالي فإن تحقق هذه الفرضية يعكس تنامياً في ثقافة استخدام اللغة الإنجليزية داخل الوسط الجامعي، ووعياً متزايداً بأهميتها في تطوير التعليم العالي وتحقيق الجودة الأكاديمية.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة بركة (2024)، حيث أظهرت الدراستان وجود اتجاهات إيجابية ودرجة تقبل مرتفعة لدى الأساتذة نحو التدريس باللغة الإنجليزية، مع التأكيد على أهمية توفير التكوين والدعم الأكاديمي لضمان نجاح هذا التحول. كما تتشابه نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة تاهمي ولعذور (2024) التي أبرزت وجود وعي وإدراك لدى الأساتذة بأهمية التدريس باللغة الإنجليزية، رغم وجود بعض الصعوبات

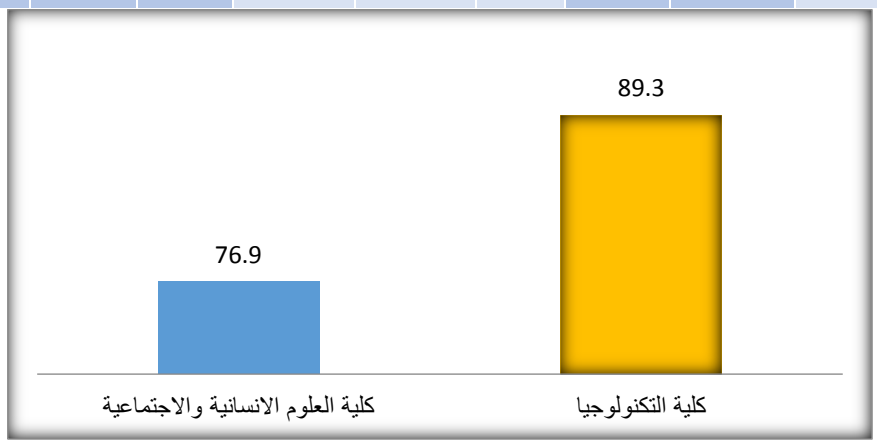
المتعلقة بالتكوين وآليات التطبيق. ويعكس هذا التشـــابه وجود توجه عام داخل الجامعة الجزائرية نحو الانفتاح على اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة العلم والبحث الأكاديمي، مع التأكيد على ضرورة مرافقة هذا التحول ببرامج تكوين وتأهيل فعالة للأساتذة الجامعيين.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية، تفسيرها ومناقشتها :

نصـت الفرضـية الثانية لهذه الدراسـة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في مسـتوى تقبل الأسـاتذة للتدريس باللغة الإنجليزية تُعزى لمتغير الكلية " ولتحقق من صـحة الفرضـية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصـائية (T test) لعينتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم 11: يوضح الفروق في مستوى التقبل لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الكلية

	الكلية	إختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
التقبل	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	1.96	0.16	31	76.90	25.68	98	-2.43	0.01	دالة 50.0
	كلية التكنولوجيا			69	89.30	22.49				



الشكل رقم 6: يوضح الفروق في مستوى التقبل لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الكلية

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (F) والذي بلغ (1.96) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار(T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

يتضح من الجدول السابق أن متوسط التقبل لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بلغ قيمة (76.90) بانحراف معياري (25.68) وهو أدنى من متوسط التقبل لدى أساتذة كلية التكنولوجيا البالغ (89.30) بانحراف (22.49)، وبالنظر إلى قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (2.43−) نجد أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية تُعزى لمتغير الكلية ولصالح أساتذة كلية التكنولوجيا" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يمكن تفسير هذه النتيجة بطبيعة التخصصات العلمية والتكنولوجية التي تعتمد بدرجة كبيرة على اللغة الإنجليزية باعتبارها اللغة الأساسية للبحث العلمي والتطور التكنولوجي، إذ إن معظم المراجع الحديثة، والدراسات العلمية، والمقالات الأكاديمية في مجالات التكنولوجيا والهندسة والعلوم التطبيقية تُكتب وتنشر باللغة الإنجليزية، مما يجعل الأساتذة في هذه التخصصات أكثر احتكاكاً واستعمالاً لها في حياتهم الأكاديمية والبحثية. وبالتالي فإن تعاملهم المستمر مع المصطلحات الإنجليزية يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التدريس بها ويزيد من مستوى تقبلهم لاعتمادها كلغة للتدريس الجامعي.

كما يمكن تفسير انخفاض درجة التقبل النسبي لدى أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية بوجود بعض الصعوبات المرتبطة بطبيعة التخصص، مثل الحاجة إلى الشرح والتحليل العميق للمفاهيم الفكرية والفلسفية والاجتماعية التي قد يكون التعبير عنها باللغة

الأم أكثر دقة ووضوحاً، إضافة إلى التخوف من تأثير التدريس باللغة الإنجليزية على جودة التواصل البيداغوجي مع الطلبة، خاصة في ظل تفاوت مستوياتهم اللغوية. وقد يشعر بعض الأساتذة في هذه التخصصات بأن الانتقال إلى التدريس باللغة الإنجليزية يحتاج إلى تكوين لغوي وبيداغوجي إضافي لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.

تعكس هذه النتيجة أيضاً وجود تفاوت بين الكليات في مدى الاستعداد لتطبيق سياسة تعميم اللغة الإنجليزية في التعليم العالي، وهو ما يشير إلى ضرورة مراعاة خصوصية كل تخصص عند تبني مثل هذه السياسات. فنجاح عملية الانتقال نحو التدريس باللغة الإنجليزية لا يعتمد فقط على القرار الإداري، بل يتطلب توفير بيئة أكاديمية داعمة تشمل التكوين اللغوي للأساتذة، وتوفير المراجع العلمية المناسبة، ومرافقة الطلبة تدريجياً لاكتساب الكفاءة اللغوية اللازمة.

خلال المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة نجد أن دراسة تاهمي ولعذور (2024): رغم أنها ركزت على جاهزية الأساتذة، إلا أنها لم تُبرز فروقاً مرتبطة بالمتغيرات البنائية مثل الكلية، بل خلصت إلى مستوى متوسط من الجاهزية مع ضعف في الجانب التطبيقي. وبالتالي فإن نتائج دراستنا تختلف معها جزئياً، إذ أكدت وجود فروق دالة إحصائياً لصالح تخصصات التكنولوجيا، بينما لم تُشر تلك الدراسة إلى تمايز مرتبط بالتخصص. في حين أن دراسة بركة (2024): أظهرت اتجاهات إيجابية عامة نحو التدريس بالإنجليزية مع التأكيد على الحاجة إلى دعم مؤسسي، دون تسجيل فروق جوهرية بين الفئات. وعليه فإن نتائج دراستنا تتعارض معها من حيث وجود الفروق الإحصائية، لأننا أثبتنا أن متغير الكلية يُحدث فرقاً واضحاً، وهو ما لم ترصده هذه الدراسة التي ركزت على الاتجاه العام أكثر من الفروقات الداخلية. اما دراسة محمد الصغير ومليكشي (2024): توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات مثل الجنس والمؤهل والأقدمية. وبذلك فإن نتائج دراستنا تختلف بشكل مباشر معها، إذ إننا وجدنا فروقاً دالة إحصائياً لكن وفق متغير مختلف هو

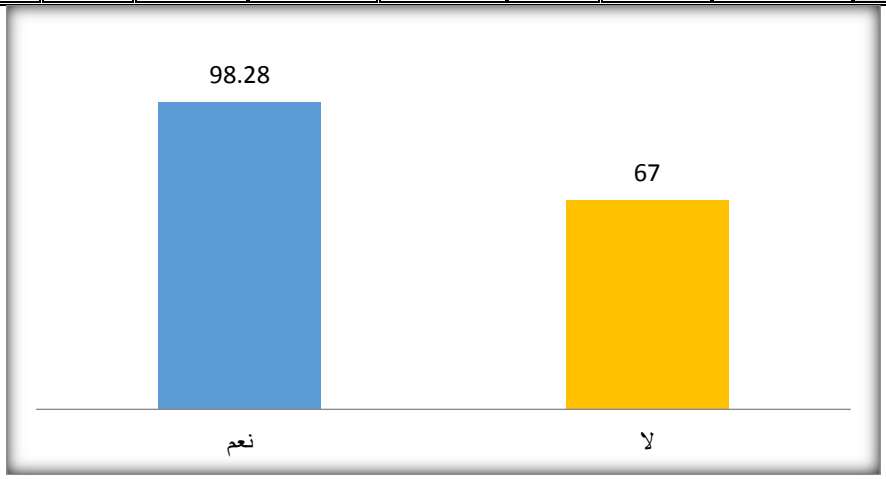
الكلية، مما يعزز فكرة أن بعض المتغيرات قد تكون أكثر تأثيراً من غيرها في تشكيل اتجاهات وممارسات التدريس.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة، تفسيرها ومناقشتها :

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية تُعزى لمتغير التكوين في اللغة الإنجليزية" للتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (T test) لعينتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم 12: يوضح الفروق في مستوى التقبل لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التكوين في اللغة الانجليزية

التكوين في اللغة الانجليزية		إختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
التقبل	نعم	11.67	0.00	56	98.28	16.40	71.30	7.90	0.00	دالة 50.0
	لا			41	67.00	21.33				



الشكل رقم 7: يوضح الفروق في مستوى التقبل لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التكوين في اللغة الانجليزية

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (F) والذي بلغ (11.67) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) ومنه نستنتج أنه ليس هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار(T_{test}) لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

يتضح من الجدول السابق أن متوسط التقبل لدى الأساتذة الذين تلقوا تكوين في اللغة الإنجليزية بلغ قيمة (98.28) بانحراف معياري (16.40) وهو أعلى من متوسط التقبل لدى الأساتذة الذين لم يتلقوا تكوين في اللغة الإنجليزية البالغ (67.00) بانحراف (21.33)، وبالنظر إلى قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (7.90) نجد أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية تُعزى لمتغير التكوين في اللغة الإنجليزية ولصالح الأساتذة الذين تلقوا تكويناً في اللغة الإنجليزية"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التكوين في اللغة الإنجليزية يسهم بشكل مباشر في رفع مستوى الكفاءة اللغوية لدى الأستاذ الجامعي، ويمنحه قدرة أكبر على فهم المصطلحات العلمية والتواصل الأكاديمي باللغة الإنجليزية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على درجة تقبله للتدريس بها. فكلما امتلك الأستاذ مهارات لغوية أفضل، زادت ثقته بنفسه وشعوره بالقدرة على التحكم في الموقف التعليمي، مما يجعله أكثر تقبلاً لفكرة التدريس باللغة الإنجليزية وأكثر استعداداً لتطبيقها داخل الجامعة. كما أن التكوين اللغوي يساعد الأساتذة على تجاوز العديد من الصعوبات النفسية والبيداغوجية المرتبطة باستخدام اللغة الإنجليزية، مثل الخوف من ارتكاب الأخطاء أو صعوبة إيصال المعلومات للطلبة. فالتدريب والتكوين المستمران

يساهمان في تنمية مهارات التحدث والشرح والتفاعل داخل القسم، وهو ما يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو استعمال اللغة الإنجليزية في العملية التعليمية.

تعكس هذه النتيجة أيضاً أهمية التكوين باعتباره عاملاً أساسياً في إنجاح سياسة تعميم اللغة الإنجليزية في التعليم العالي، إذ لا يمكن تحقيق انتقال فعّال نحو التدريس بهذه اللغة دون إعداد الأساتذة وتأهيلهم لغوياً وبيداغوجياً. فالأستاذ الذي يتلقى تكويناً مناسباً يكون أكثر قدرة على التكيف مع متطلبات التدريس باللغة الإنجليزية، وأكثر استعداداً لاستخدام المراجع الأجنبية والتفاعل مع المستجدات العلمية العالمية. ومن جهة أخرى، فإن انخفاض مستوى التقبل لدى الأساتذة الذين لم يتلقوا تكويناً في اللغة الإنجليزية يمكن تفسيره بضعف الكفاءة اللغوية لديهم، مما قد يولد لديهم نوعاً من القلق أو التخوف من صعوبة التدريس بهذه اللغة، خاصة فيما يتعلق بشرح المفاهيم العلمية والتفاعل مع الطلبة والإجابة عن استفساراتهم. كما أن غياب التكوين قد يجعل بعض الأساتذة يشعرون بأن الانتقال إلى التدريس باللغة الإنجليزية يمثل عبئاً إضافياً قد يؤثر على جودة أدائهم المهني. إضافة إلى ذلك، فإن الأساتذة الذين تلقوا تكويناً في اللغة الإنجليزية غالباً ما يكونون أكثر انفتاحاً على البيئة الأكاديمية الدولية، وأكثر قدرة على الاطلاع على البحوث والدراسات الحديثة المنشورة باللغة الإنجليزية، وهو ما يعزز قناعتهم بأهمية هذه اللغة في تطوير التعليم الجامعي وتحسين مستوى البحث العلمي. كما أن احتكاكهم بالمصادر الأجنبية والمؤتمرات العلمية الدولية يزيد من إدراكهم للدور المحوري للغة الإنجليزية في المجال الأكاديمي.

تؤكد هذه النتيجة أن نجاح مشاريع إصلاح التعليم العالي وتبني اللغة الإنجليزية في التدريس لا يرتبط فقط بالرغبة أو القرارات الرسمية، بل يعتمد بدرجة كبيرة على توفير برامج تكوين فعالة للأساتذة الجامعيين، تمكنهم من اكتساب المهارات اللغوية والبيداغوجية اللازمة. لذلك فإن الاهتمام بالتكوين المستمر يعد من أهم العوامل التي تساهم في رفع مستوى تقبل الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية وضمان نجاح تطبيقها داخل الجامعة.

تتفق هذه النتيجة بشكل واضح مع ما توصلت إليه دراسة تاهمي ولعذور (2024) التي أبرزت أن إشكالية التحول نحو التدريس باللغة الإنجليزية لا ترتبط بالاقتناع النظري بقدر ما ترتبط بضعف "المعرفة العملية" والأدوات البيداغوجية، وهو ما يعزز فكرة أن التكوين يعد عاملاً حاسماً في تحويل القناعة إلى ممارسة فعلية، وبالتالي فإن وجود تكوين لغوي يرفع من مستوى التقبل والاستعداد للتطبيق.

كما تتقاطع نتائج هذه الفرضية مع ما أكدته دراسة بركة (2024) التي أشارت إلى أن الاتجاهات الإيجابية للأساتذة نحو تدريس الإنجليزية تبقى مشروطة بالدعم المؤسسي والتكوين المستمر، حيث يمكن تفسير التكوين هنا باعتباره أحد أهم أشكال هذا الدعم الذي يرفع من درجة القبول ويقلل من التردد والرفض العملي.

في السياق نفسه، تدعم دراسة العريمي (2021) هذه النتيجة بشكل غير مباشر، إذ أوضحت أن من أبرز معوقات تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية هو غياب التأهيل الكافي والاعتماد على الطرق التقليدية، إضافة إلى ضعف التكوين في المهارات اللغوية، وهو ما يفسر بشكل منطقي الفارق الكبير بين الأساتذة المتكونين وغير المتكونين في الدراسة الحالية.

استنتاج عام :

بعد عرض النتائج، تفسيرها ومناقشتها، نكون قد حققنا مجمل الأهداف التي حددناها سابقا، متمثلة في التحقق من صحة الفرضيات والاجابة على التساؤلات، حيث تم التوصل إلى :

_ تحققت الفرضية الأولى التي تنص على أن درجة تقبل الأساتذة الجامعيين للتدريس باللغة الإنجليزية مرتفعة.

– تحققت الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية تُعزى لمتغير الكلية، وذلك لصالح أساتذة كلية التكنولوجيا مقارنة بأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

_ تحققت الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية تُعزى لمتغير التكوين في اللغة الإنجليزية، وذلك لصالح الأساتذة الذين تلقوا تكويناً في اللغة الإنجليزية.

خاتمة

خاتمة:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم العالي، أصبح التوجه نحو التدريس باللغة الإنجليزية خياراً استراتيجياً تفرضه متطلبات العولمة والانفتاح الأكاديمي والتطور العلمي والتكنولوجي. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تقبل الأساتذة الجامعيين للتدريس باللغة الإنجليزية لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التكنولوجيا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مع محاولة التعرف على الفروق المرتبطة بمتغير الكلية والتكوين في اللغة الإنجليزية، بالاعتماد على نموذج ADKAR باعتباره من أبرز نماذج إدارة التغيير التنظيمي .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقبل الأساتذة الجامعيين للتدريس باللغة الإنجليزية جاءت مرتفعة، وهو ما يعكس تنامي الوعي بأهمية اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة العلم والبحث الأكاديمي والتواصل الدولي. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التقبل تعزى لمتغير الكلية، وذلك لصالح أساتذة كلية التكنولوجيا، وهو ما يمكن تفسيره بطبيعة التخصصات العلمية والتقنية التي تعتمد بدرجة كبيرة على المراجع والمصطلحات الإنجليزية في البحث والتدريس. كما بينت الدراسة أهمية التكوين اللغوي في تعزيز جاهزية الأساتذة وتسهيل اندماجهم في مشروع التدريس باللغة الإنجليزية .

وتؤكد هذه النتائج أن نجاح مشروع التدريس باللغة الإنجليزية لا يرتبط فقط بسنّ القرارات الإدارية، وإنما يتطلب توفير بيئة جامعية داعمة تقوم على التكوين المستمر، والمرافقة البيداغوجية، والتحفيز الأكاديمي، بما يسمح للأساتذة بالتكيف مع متطلبات التغيير وتحقيق جودة التعليم العالي. كما أبرزت الدراسة أن التحول نحو الإنجليزية يمثل تحدياً تنظيمياً وبيداغوجياً يستوجب التدرج في التطبيق، ومراعاة خصوصية التخصصات الجامعية المختلفة، خاصة في ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية التي ترتبط فيها اللغة بالتحليل والتأويل والتعبير الفكري العميق .

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم التوصيات والاقتراحات الآتية:

التوصيات

- ضـــرورة تكثيف برامج التكوين اللغوي لفائدة الأســـاتذة الجامعيين بما يضـــمن رفع كفاءتهم في اللغة الإنجليزية أكاديمياً وبيداغوجياً .
- توفير بيئة جامعية داعمة لاســـتعمال اللغة الإنجليزية داخل الجامعة من خلال المراسلات، الأنشطة العلمية، والملتقيات الأكاديمية .
- اعتماد التدرج في تطبيق سياسة التدريس باللغة الإنجليزية مع مراعاة خصوصية كل تخصص جامعي .
- تشـــجيع الأســـاتذة على المشـــاركة في الدورات التكوينية والمؤتمرات العلمية الدولية الناطقة باللغة الإنجليزية .
- توفير المراجع والموارد التعليمية والمنصـــات الرقمية باللغة الإنجليزية داخل المكتبات الجامعية .
- دعم مراكز التعليم المكثف للغات داخل الجامعات الجزائرية وتوسيع خدماتها لتشمل مختلف فئات الأساتذة والطلبة .
- اعتماد اســـتراتيجيات بيداغوجية حديثة تســـاعد على تطوير مهارات التواصـــل باللغة الإنجليزية داخل العملية التعليمية .
- تعزيز التحفيز الأكاديمي والمادي للأســـاتذة المنخرطين في مشـــروع التدريس باللغة الإنجليزية .

الاقتراحات

- إجراء دراســـات مســـتقبلية حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التدريس باللغة الإنجليزية في مختلف التخصصات .

- دراســـة أثر التدريس باللغة الإنجليزية على التحصـــيل الأكاديمي وجودة التعلم لدى الطلبة الجامعيين .
- إجراء بحوث مقارنة بين الجامعات الجزائرية في مستوى تطبيق سياسة التدريس باللغة الإنجليزية .
- دراسـة العلاقة بين الكفاءة اللغوية للأسـاتذة ومسـتوى أدائهم البيداغوجي أثناء التدريس باللغة الإنجليزية .
- التوسـع في دراسـة معوقات التحول نحو الإنجليزية من الجوانب النفسـية والتنظيمية والبيداغوجية .
- إجراء دراســـات حول فعالية برامج التكوين اللغوي المقدمة للأســـاتذة الجامعيين في الجزائر .
- دراسة دور الرقمنة والمنصـات التعليمية الإلكترونية في دعم التدريس باللغة الإنجليزية داخل الجامعة الجزائرية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

باللغة العربية:

- بركة، وفاء .(2024) *اتجاهات أساتذة الجامعة نحو تغيير لغة التدريس إلى الإنجليزية في الجامعة الجزائرية* .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الاجتماع، جامعة عباس لغرور خنشلة .
- بعمري، إيمان .(2024) *دعم التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعات* . https://www.el-massa.com، اطلع عليه يوم 2025/03/22 على 10:30 .
- بوراس هديل، بن صغير صبرينة، وقريشي لمياء. (2025). درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة (مذكرة ليسانس غير منشورة). جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- تاهمي، نادية ولعذور، صورية .(2024) *تقييم جاهزية الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية باستخدام نموذج ADKAR.* مجلة العلوم الإدارية والمالية، 07(02)، 48-67 .
- حديدان، نادية وآخرون .(2024) *إلزامية التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعة الجزائرية وإشكالات التعددية اللغوية* .مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، 09(04)، 692-703 .
- حليبي، رويدة وطرابي، حنان .(2023) *ميل الطلبة لتعلم اللغة الفرنسية أو الإنجليزية* . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الطور الثاني ل.م.د في علم الاجتماع الاتصال، جامعة ابن خلدون تيارت .
- الحمد، العنزي ويوسف، صلاح .(2013) *أثر إدارة التغيير في تعزيز فعالية الشركات المساهمة العامة في دولة الكويت* .رسالة مقدمة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة، جامعة الشرق الأوسط، الكويت .

- حمود، حســـن وبوريبس، نادية .(2023) *نموذج إدارة التغيير التنظيمي* .مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .
- خيرو، علي والعريمي، خديجة .(2021) *الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية* .المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 03(1)، 1-44.
- الـــربـــيـــعـــي، مـــحـــمـــد .(2023) *الـــلـــغـــة الـــعـــربـــيـــة* . https://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=578، اطلع عليـه يوم: 2025/05/28 على الساعة 19:40 .
- سجال، عبد الحفيظ .(2025) *التدريس بالإنجليزية في الجامعة... رهان علمي وسياسي في الجزائر* https://ultraalgeria.ultrasawt.com .، اطلع عليه يوم: 2025/05/28 على الساعة 20:47 .
- كحول، نبيلة .(2012) *صـعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسـة ميدانية في ضـوء آراء أسـاتذة المرحلة المتوسـطة بمدينة بسـكرة* .مجلة العلوم الإنسـانية، العدد 24، 125-139 .
- لـــبـــد، عـــبـــد الله .(2022) *إدارة الـــتـــغـــيـــيـــر الـــمـــؤســـســـي* . https://fr.scribd.com/document/648113953، اطلع عليـه يوم 2025/03/11 على الساعة 22:09 .
- لعور، عبد الحفيظ .(2022) *التوجه نحو تطبيق نماذج ومقاربات إدارة التغيير في مؤسسات التعليم العالي وعوامل نجاحها* .مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، 09(01)، 418-443 .

باللغة الأجنبية:

- Gasmi, Mustapha. (2020). *Educational Reforms and English Language Teaching at Tertiary Level in Algeria*. *Albahith Journal*, 12(04), 11-18.

الملاحق

الملحق (01): استمارة الاستبيان

استبيـــــــان

البيانات الأولية:

الجنس: ذكور ☐ إناث ☐

التكوين في اللغة الإنجليزية: نعم ☐ لا ☐

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة،

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس تخصص إرشاد وتوجيه، بعنوان "مستوى تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الانجليزية"، نرجو منك الإجابة على الاستبيان بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تتو افق مع رأيك،

مع العلم أنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. وتقبلوا منا جزيل الشكر.

الرقم	العبـــــــــارات	مو افق بشدة	مو افق	محايد	غير مو افق	غير مو افق بشدة
البعد الأول: الوعي						
01	تملك المعرفة والفهم الكافي لطبيعة التغيير نحو الانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية.					
02	تدرك جيدا مدى الحاجة إلى التدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					
03	تفهم جيدا الأسباب والمبررات وراء الحاجة إلى التدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					
04	تعي جيدا المشاكل التي سيتم حلها باعتماد الانجليزية لغة للتدريس في الجامعة.					
05	تدرك جيدا الآثار التي ستنتج عن مشروع الانتقال للتدريس باللغة الانجليزية على الجامعة.					
06	تدرك جيدا الفرص التي ستتاح لك عبر التغيير إلى الانتقال للتدريس باللغة الانجليزية.					
07	تدرك جميع الأهداف التي تسعى إليها الجامعة من وراء تطبيق مشروع التعليم باللغة الانجليزية.					
البعد الثاني: الرغبة						
08	أنت راض عن مشروع التغيير المتعلق بالانتقال للتدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					

09	ترغب أن تكون طرفا مشاركا في مشروع الانتقال للتدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					
10	تدعم بقوة عملية التغيير عبر الانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					
11	ترغب في التدريس باللغة الانجليزية لأن ذلك سيحقق طموحاتك الشخصية.					
12	ستحرص على تدريس مقاييسك باللغة الانجليزية بأفضل طريقة ممكنة.					
	البعد الثالث: المعرفة					
13	تملك المعارف والمهارات اللازمة للتدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					
14	تبدو تفاصيل مشروع التغيير للانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية واضحة جدا بالنسبة لك.					
15	لديك معلومات كافية عن الأساليب والطرق المعتمدة في التدريس باللغة الانجليزية في تخصصك.					
16	لديك فهم بالدور أو المسؤولية الجديدة المرتبطة بمشروع الانتقال للتدريس باللغة الانجليزية.					
17	تقوم بدورات تكوينية لتنمية مهاراتك بشكل أفضل في اللغة الإنجليزية.					
	البعد الرابع: القدرة					
18	تسعى بجد لتطبيق فكرة تطوير المستوى التعليمي التي تتبناها الجامعة عبر التدريس باللغة الانجليزية.					
19	تملك القدرات الوظيفية اللازمة لتلبية حاجات التغيير والانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية.					
20	تستطيع النجاح في التدريس باللغة الانجليزية في مجال تخصصك.					
	البعد الخامس: التعزيز					
21	يتم الرد باستمرار من قبل الادارة على انشغالاتك بشأن الانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية.					
22	تشجعك المكافآت المادية على الاستمرار في التدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					
23	تدفعك الحوافز المعنوية إلى الاستمرار بالمشاركة في التدريس باللغة الانجليزية.					
24	تشارك زملاءك الجوانب الإيجابية الناتجة عن مشروع الانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية.					
25	تتحمل المسؤولية مع زملاءك في الجوانب السلبية الناتجة عن مشروع الانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية.					

ملحق(02): ملحقSPSS

الكلية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	13	65.0	65.0	65.0
	كلية التكنولوجيا	7	35.0	35.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

التكوين في اللغة الانجليزية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	15	75.0	75.0	75.0
	لا	5	25.0	25.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

Correlations

		الوعي	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7
الوعي	Pearson Correlation	1	.564**	.830**	.912**	.869**	.671**	.804**	.767**
	Sig. (2-tailed)		.010	.000	.000	.000	.001	.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		الرغبة	س8	س9	س10	س11	س12
الرغبة	Pearson Correlation	1	.888**	.916**	.928**	.930**	.909**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		المعرفة	س13	س14	س15	س16	س17
المعرفة	Pearson Correlation	1	.703**	.871**	.721**	.743**	.538*
	Sig. (2-tailed)		.001	.000	.000	.000	.014
	N	20	20	20	20	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		القدرة	س18	س19	س20
القدرة	Pearson Correlation	1	.821**	.934**	.913**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	20	20	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations							
		التعزيز	س21	س22	س23	س24	س25
التعزيز	Pearson Correlation	1	.929**	.874**	.817**	.842**	.837**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).							
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).							

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.887	7

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.951	5

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.768	5

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.864	3

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.907	5

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.966	25

الكلية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	31	31.0	31.0	31.0
	كلية التكنولوجيا	69	69.0	69.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

التكوين في اللغة الانجليزية				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	نعم	59	59.0	59.0	59.0
	لا	41	41.0	41.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى التقبل	100	85.4600	24.09930	2.40993

One-Sample Test

	Test Value = 75					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
مستوى التقبل	4.340	99	.000	10.46000	5.6782	15.2418

Group Statistics

	الكلية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى التقبل	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	31	76.9032	25.68444	4.61306
	كلية التكنولوجيا	69	89.3043	22.49726	2.70835

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
مستوى التقبل	Equal variances assumed	1.967	.164	-2.439-	98	.017	-12.40112-	5.08523	-22.49259-	-2.30965-
	Equal variances not assumed			-2.318-	51.544	.024	-12.40112-	5.34935	-23.13763-	-1.66461-

Group Statistics

	التكوين في اللغة الانجليزية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى التقبل	نعم	59	98.2881	16.40232	2.13540
	لا	41	67.0000	21.33776	3.33240

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference

									Lower	Upper
مستوى التقبل	Equal variances assumed	11.670	.001	8.284	98	.000	31.28814	3.77686	23.79308	38.78319
	Equal variances not assumed			7.905	71.303	.000	31.28814	3.95788	23.39693	39.17934